جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة

أساليب معاملة الأساتذة وعلاقتها بالسلوك العدواني عند تلاميذ الثانوية

–دراسة ميدانية بثانوية ماطي أحسن الأمير عبد القادر–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

- بوحاريش يزيد

إشراف الأستاذ:

- بوطاجين عادل

لجنة المناقشة

مجيدر بلال	**رئيسا**
بوطاجين عادل	**مشرفا ومقررا**
بن صالحية كريمة	**مناقشا**

السنة الجامعية 2019/2018

شكر وتقدير

أول شكر لله العزيز القدير الذي وفقني لإتمام هذا العمل، الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، يشرفني أن أخص جزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور **"عادل بوطاجين"** على كل النصائح والتوجيهات القيمة التي قدمها لي وعلى جميع الجهود التي بذلها والتي ساهمت بشكل كبير وفعال لإنجاز هذا العمل

وكل الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي مساعدة مهما كان حجمها، وأخص بالذكر الأستاذ "يوسف بزيار".

كما أتوجه بالشكر لمدير ثانوية "ماطي أحسن" السيد "لكميتي محمد" الذي ساعدني ووفر لي كل الظروف المناسبة لإنجاز هذا العمل، ثم أتوجه بالشكر لعينة الدراسة وإلى كل من قدم لي يد العون وساعدني من قريب أو من بعيد، إلى كل هؤلاء أقدم شكري واحترامي وتقديري.

أرجو من الله أن يوفقهم جميعا، وان ييسر لهم سبل الخير والفلاح في الدنيا والآخرة، وأن يجازيهم عني خير جزاء.

الطالب: بوحاريش يزيد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
فهرس المحتويات	أ
شكر وتقدير	ب
قائمة الأشكال	ج
قائمة الجداول	د
ملخص الدراسة	هـ
مقدمة	و
الإطار المفاهمي	
1- الإشكالية	8
2- فرضيات الدراسة	9
3- أسباب اختيار الموضوع	9
4- أهمية الدراسة	9
5- أهداف الدراسة	10
6- مفاهيم الدراسة	10
7- الدراسات السابقة	13
الإطار النظري **الفصل الأول: السلوك العدواني**	
تمهيد	17
1- تعريف السلوك العدواني	17
2- مفاهيم ذات صلة	18
3- أشكال السلوك العدواني	18
4- أسباب السلوك العدواني	20
5- مظاهر السلوك العدواني	23
6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	23
7- طرق الوقاية من السلوك العدواني	28

خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني: المراهقة	
تمهيد	30
1- تعريف المراهقة	31
2- الفرق بين المراهقة والبلوغ	32
3- تحديد مرحلة المراهقة	33
4- خصائص المراهقة	34
5- حاجات المراهق	35
6- أشكال المراهقة	37
7-النظريات المفسرة للمرحلة المراهقة	39
8-العلاقات الاجتماعية للمراهق (المدرس، الأسرة، الرفاق)	41
9- مشكلات المراهق	44
خلاصة الفصل	48
الإطار الميداني	
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	52
1- الدراسة الاستطلاعية	52
2- منهج الدراسة	53
3- الإطار الزماني والمكاني للدراسة	53
4- مجتمع وعينة الدراسة	53
5- خصائص العينة	54
6- أدوات جمع المعطيات	55
7- أساليب المعالجة الإحصائية	56
خلاصة الفصل	56

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بأشكال السلوك العدواني	58
2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالارتباط بين نمط شخصية الأساتذة أساليب معاملة الأساتذة والسلوك العدواني لدى أفراد العينة	75
3- عرض النتائج في ضوء الفرضية الأولى	89
4- عرض النتائج في ضوء الفرضية الثانية	90
5- عرض نتائج الدراسة	90
خاتمة	93
التوصيات ومقترحات الدراسة	93
قائمة المراجع	95
الملاحق	

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أشكال السلوك العدواني	20
02	يوضح النظريات المفسرة للسلوك العدواني	27
03	يوضح أشكال المراهقة.	39
04	يوضح النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة	41
05	يوضح ضرب أفراد العينة للزملاء	58
06	يوضح ضرب أفراد العينة للأساتذة	58
07	يوضح ضرب أفراد العينة لأحد أفراد الطاقم الإداري	59
08	يوضح أشكال السلوك العدواني الجسدي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الزملاء	59
09	يوضح أشكال السلوك العدواني الجسدي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الأساتذة	60
10	يوضح أشكال السلوك العدواني الجسدي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري	60
11	يوضح توجيه كلام جارح من قبل أفراد العينة لأحد الزملاء	61
12	يوضح توجيه كلام جارح من قبل أفراد العينة تجاه أحد الأساتذة	61
13	يوضح توجيه كلام جارح من قبل أفراد العينة لأحد أفراد الطاقم الإداري	62
14	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة اتجاه الزملاء	62
15	يوضح القيام بسلوك مهين من قبل أفراد العينة تجاه أحد الزملاء	63
16	يوضح القيام بسلوك مهين من قبل أفرد العينة اتجاه أحد الأساتذة	63
17	يوضح القيام بسلوك مهين من قبل أفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري	64

18	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الزملاء	64
19	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قل أفراد العينة اتجاه أحد الأساتذة	65
20	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري	65
21	يوضح سخرية أفراد العينة من أحد الزملاء	66
22	يوضح سخرية أفراد العينة من أحد الأساتذة	66
23	يوضح سخرية أفراد العينة من أحد أفراد الطاقم الإداري	67
24	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي من قبل أفراد العينة تجاه الزملاء	67
25	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه أحد الأساتذة	68
26	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة اتجاه أحد أفراد الطاقم الإداري	68
27	يوضح تهديد أفراد العينة أحد الزملاء	69
28	يوضح تهديد أفراد العينة لأحد الأساتذة	69
29	يوضح تهديد أفراد العينة لأحد أفراد الطاقم الإداري	70
30	يوضح اشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل افراد العينة اتجاه الزملاء	70
31	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الأساتذة	71
32	يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة أفراد الطاقم الإداري	71
33	يوضح عناد أفراد العينة تجاه الزملاء	72

34	يوضح عناد أفراد العينة اتجاه الأساتذة	72
35	يوضح عناد أفراد العينة تجاه الطاقم الإداري	73
36	يوضح التماطل في الاستجابة للأوامر من قبل أفراد العينة اتجاه الأساتذة	73
37	يوضح التماطل في الاستجابة للأوامر تجاه الطاقم الإداري	74

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين التوزيع حسب متغير الجنس	54
02	يبين التوزيع حسب متغير التخصص	55
03	يبين العلاقة بين المتغيرين للمستجوبين	75
04	يبين العلاقة بين المتغيرين للمستجوبين	75
05	يبين العلاقة بين المتغيرين الزملاء	76
06	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء	76
07	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الزملاء	77
08	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الزملاء	77
09	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الأساتذة	77
10	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الأساتذة	78
11	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الطاقم الإداري	78
12	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الطاقم الإداري	79
13	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء تجاه الزملاء	79
14	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء تجاه الزملاء	80
15	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الأساتذة	80
16	يبين العلاقة بين المتغيرين لزملاء تجاه الأساتذة	81
17	يبين العلاقة بين المتغيرين بين الزملاء تجاه الطاقم الإداري	81
18	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء تجاه الطاقم الإداري	82
19	يبين العلاقة بين المتغيرين للسلوك العدواني	82
20	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء	83

21	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء	83
22	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء	83
23	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء	84
24	يبين العلاقة بين المتغيرات للأساتذة	84
25	يبين العلاقة بين المتغيرات تجاه الطاقم الإداري	85
26	يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الطاقم الإداري	85
27	يبين العلاقة بين أسلوب المعاملة والسلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء	85
28	يبين العلاقة بين المتغيرين الزملاء اتجاه الزملاء	86
29	يبين العلاقات بين المتغيرين للزملاء اتجاه الأساتذة	86
30	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء تجاه الأساتذة	87
31	يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء اتجاه الطاقم الإداري	87
32	يبين العلاقة بين المتغيرين اتجاه الطاقم الإداري	87
33	يبين العلاقة بين المتغيرين الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني	88
34	يبين العلاقة بين المتغيرين للأسلوب السلبي للسلوك العدواني	88
35	يبين العلاقة بين المتغيرين المستجوبين اتجاه الطاقم الإداري	89
36	يبين العلاقات بين التغيرين للمستجوبين تجاه الطاقم الإداري	89

ملخص الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة في الميدان التربوي، وذلك لأنها اهتمت بإشكالية حساسة تتمثل في علاقة تلميذ الثانوية بأساتذته، فعلاقة هذا الأخير الذي يمر بمرحلة المراهقة بزملائه وأساتذته والطاقم الإداري لزملائه لا تكون طبيعية دائما وإنما تشوبها الكثير من الصدامات وسوء الفهم.

لقد انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي تمحور حول أساليب معاملة الأساتذة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية ويندرج تحته تساؤلين فرعيين هما:

1- هل توجد علاقة بين الأسلوب الاستفزازي والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية؟.

2- هل توجد علاقة بين الأسلوب التسلطي والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية ؟

كما يحتوي على فرضيتين جزئيتين هما:

1- توجد علاقة بين أسلوب المعاملة الاستفزازي للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوي؟.

2- توجد علاقة بين أسلوب المعاملة التسلطي للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية؟.

لقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة القائمة بين أساليب معاملة الأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية، وذلك من خلال قيامنا بدراسة ميدانية بثانوية ماطي أحسن –بلدية الأمير عبد القادر- جيجل، ولتحقيق أغراض البحث ثم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم تصميم استمارة كأداة أساسية في البحث مكونة من 107 عبارة بحيث تغطي متغيرات الدراسة وكان مجتمع الدراسة يتكون من 760 تلميذ وتلميذة، وتكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة الإرتباط بين متغيرات الدراسة.

- **الكلمات المفتاحية:**

- أساليب معاملة الأساتذة- السلوك العدواني – المراهقة – الثانوية.

Sommaire de l'étude

L'actuelle étude est d'une grande importance dans le domaine éducatif. Elle aborde une problématique critique qui est la relation du lycéen avec ses enseignants, ces camarades et le staff administratif, une relation qui n'est pas toujours stable. Pour étudier la corrélation entre le type de personnalité de l'enseignant, comment il traite ses élèves et le comportement agressif des lycéens nous avons posés les deux questions suivantes:

- - Existe-t-il un lien entre le comportement provocateur et agressif des élèves du secondaire?

- - Existe-t-il une relation entre le comportement autoritaire et agressif des lycéens?

Pour répondre à ces deux questions nous avons lancé les deux hypothèses suivantes

- - Existe-t-il un lien entre le traitement provocateur des enseignants et le comportement agressif des élèves du secondaire?

- -Existe-t-il une relation entre le traitement abusif des enseignants et le comportement agressif des lycéens?

- Après une étude de terrain auprès d'un échantillon de 105 élèves étudiant au lycée de Mati Achène- commune Al Amir Abdelkader (Jijel), nous avons obtenus les résultats suivants .

- **Les mots clés :**

-Méthodes de traitement des professeurs - Comportement agressif -Teenage - Enseignement secondaire.

مقدمـــة

مقدمة

إن الطبيعة الإنسانية تتطلب التعامل والتفاعل مع الطرف الآخر كنشاط حتمي يلجأ إليه الإنسان لضمان استمرار التواصل والنشاط مع الآخرين حيث تعتبر هذه السمة الإنسانية نسبية لا يمكن التنبؤ بها خاصة السلوك كأحد المظاهر السلوكية التي يمكن أن تكون غير عدائية (سوية) كما قد تكون عدائية (غير سوية) لذا اعتبر موضوع السلوك العدواني من المواضيع التي يتناولها الباحثون بالدراسة وهذا في جميع الميادين العلمية نظرا للأهمية الكبيرة كسلوك سلبي قصدي موجه يلجا إليه الفرد عندما تكون هناك عقبات تقف عائقا أمام إشباع رغباته وحاجاته، الأمر الذي يدفعه إلى ممارسة هذه السلوكات العدوانية والتي تأخذ أشكالا متعددة منها اللفظي والجسدي والرمزي.

إن السلوك العدواني سلوك يعتبر متغيرا من متغيرات الشخصية غير المرغوب فيه مهما تعددت أشكاله الذي يمكن أن نلمسه بشكل واضح وجلي لدى المراهق كشكل من أشكال المعارضة والتمرد والرغبة في السيطرة خاصة أن هذه المرحلة تتزامن مع مرحلة التعليم الثانوي والتي تشير الى مرحلة المراهقة كمرحلة حرجة يمر بها الفرد، تبرز فيها تغيرات فيزيولوجية واجتماعية سريعة تترك آثارا وتغيرات على شخصية المراهق الأمر الذي قد يحدث صراعا داخليا وخارجيا خاصة في الوسط المدرسي مع زملائه والمعلمين بوجه خاص والطاقم الإداري،وبالتالي فهذا الصراع ينعكس على سلوكياته التي ينحرف فيها عن السلوك السوي الأمر الذي يؤدي إلى إزعاج الأفراد المحيطين به.

وبناءا على ذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتشخيص أساليب معاملة الأساتذة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية وذلك بالنزول ميدانيا لاختبارها بمؤسسة ثانوية ماطي أحسن – الأمير عبد القادر– وقد تضمنت هذه الدراسة ثلاث جوانب : جانب مفاهيمي، جانب نظري وآخر ميداني حيث تطرقنا في الجانب المفاهيمي إلى :

– تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الجانب النظري فقد تضمن فصلين:

الفصل الأول : تناول المتغير الأول للدراسة والمتمثل في السلوك العدواني.

الفصل الثاني: تناول المتغير الثاني للدراسة والمتمثل في المراهقة.

أما الجانب الميداني فقد تطرقنا فيه إلى فصلين :

الفصل الأول : تناولنا فيه الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة.

الفصل الثاني: وقد خصص لعرض و مناقشة نتائج الدراسة وعرض النتائج العامة للدراسة.

وفي الأخير تم وضع خاتمة والتي كانت حوصلة لما توصلنا اليه من خلال هذه الدراسة بالإضافة إلى التوصيات التي خلصنا لها. وتم التطرق أيضا إلى المراجع المعتمدة في جميع المعلومات وكذلك الملاحق المتعلقة بالدراسة.

الإطار المفاهيمي للدراسة

الإطار النظري

الإطار المفاهيمي:

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب إختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5-هداف الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل التعليم في المنظومة التربوية الجزائرية كونه الطريق الممهد لبناء المستقبل، حيث تمنح للتلاميذ التأهيل اللغوي والمفاهيم العلمية والتقنية الضرورية التي تساعدهم في مشوارهم العلمي والمهني، إذ تختتم مرحلة الثانوية مشوارا دراسيا طويلا للتلميذ الذي يختار في هذه المرحلة التخصص الذي يتماشى مع ميولاته ورغباته وقدراته فيوجب عليه التمدرس الجدي والمثابرة والإعداد الجيد لاجتياز شهادة الباكالوريا، التي تتيح له الولوج إلى الجامعة وبناء مشروعة المهني، غير أن مرحلة الثانوية التي تصادف مرحلة عمرية حساسة هي مرحلة المراهقة التي يشهد فيها المراهق عدة تغيرات جسدية، فيزيولوجية، نفسية وعلائقية، فهي مرحلة حرجة وحساسة يمر بها هذا الأخير، لكونه يعاني بين وضعه الجديد كراشد جسديا وتناسليا وبقاءه طفلا اجتماعيا واقتصاديا، لذلك وصفت مرحلة المراهقةك" مرحلة عصبية وحرجة في النمو، يشوبها القلق والتوتر والضغط والشدة والأزمات النفسية (عطا كريم، 2014، ص31).

ففترة المراهقة ينجم عنها الكثير من المشاكل النفسية والسلوكية لدى المراهق) الاكتئاب الانطواء، الإحباط(، والانحرافات السلوكية) التدخين، الانحرافات الخطيرة(، لكن تبقى السلوكات العدوانية من أكثر المشكلات التي يمكن أن تأثر على تمدرس التلميذ وعلاقته بوسطه المدرسي سواء كانت هذه السلوكات موجهة نحو الأقران) الزملاء (أو المعلمين أو نحو الذات، إذ تشير هذه السلوكات إلى أي" سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، كما يعرف هذا السلوك اجتماعيا على أنه عدواني" (عز الدين، 2010ن ص9).

إذ يأخذ أشكالا عدة في الوسط المدرسي، كالإساءة اللفظية والغير اللفظية وإتلاف الممتلكات المدرسية وعدم الامتثال وإتباع القرارات والتعليمات المدرسية.

لطالما فسر المختصون النفسانيون السلوك العدواني لدى المراهق بشكل من أشكال معارض السلطة والتمرد والرغبة في السيطرة، وبما أن المعلم يعوض الصورة الأبوية التي ترمز للسلطة عادة، لهذا الغرض قمنا بهذه الدراسة لمعرفة المشكلات النفسية السلوكية السائدة لدى المراهقين باعتبارهم أكثر عرضة من غيرهم لهذه المشكلة فنحن نتساءل عن إمكانية وجود علاقة بين أساليب معاملة الأساتذة والسلوك العدوان لدى تلاميذ الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة بين الأسلوب الاستفزازي والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية؟.

- هل توجد علاقة بين الأسلوب التسلطي والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية؟.

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

-توجد علاقة بين أساليب معاملة الأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة بين أسلوب المعاملة الاستفزازي للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية؟.

- توجد علاقة بين أسلوب المعاملة التسلطي للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية؟.

3- أسباب إختيار الموضوع:

- نظرا لمعايشتنا لهذه المشكلة خاصة في مرحلة الثانوية.
- الفضول والدافعية القوية لدراسة خبايا هذا الموضوع باعتباره موضوع علمي يتطلب البحث فيه.
- قابيلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- الأهمية البالغة التي يكتسيها الموضوع باعتباره ظاهرة موجودة في المؤسسات الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

-تتناول هذه الدراسة شريحة عمرية هامة تتمثل في فئة تلاميذ الثانوية، أي المراهقين.

-المساهمة في فهم السلوك العدواني عند التلميذ وأثاره السلبية على تمدرسه.

-المساهمة في إثراء علوم التربية بهذا النوع من الدراسات خصوصا مع زيادة تفاقم مشكلة السلوك العدواني في الوسط المدرسي.

-كون النتائج التي تسفر عنها يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الميدان التربوي لمواجهة السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الثانية.

5- أهداف الدراسة:

-معرفة العوامل المساعدة على ظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية .

-فهم نمط شخصية الأساتذة المساعد على ظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية .

-فهم أساليب معاملة الأساتذة التي تساعد على ظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية.

6- مفاهيم الدراسة:

6-1-أساليب معاملة الأساتذة:

هي مجموعة الأساليب التي يتبعها الأستاذ في تعاملهم مع تلاميذهن داخل القسم أو خارجه، سواء كانت تلك الأساليب ديمقراطية، تساهلية، مرنة أو تسلطية.

6-2- السلوك العدواني:

يرى" **هيلجارد** "أن العدوان هو" الاندفاع الهجومي الذي يهدف إلى إيقاع الأذى والألم بالآخرين، وبهذا المعنى يكون العدوان سلوكا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا، ويتجه نحو إكراه الآخر، أو سلب ممتلكاته، أو إلحاق الأذى به أو الانتقام منه أو مس بالتخريب والتعطيل.(مياسا، 1997، ص106).

يعرفه" **عمارة** "على أنه" سلوك يمكن ملاحظته وتحديده، وقياسه ويأخذ صورا وأشكالا متعددة، ويكون سلوكا بدنيا أو لفظيا، مباشرا أو غير مباشر، تتوفر فيه صفة الاستمرار والتكرار ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة، وما يترتب عليه من إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادي بالآخرين وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه "(عمارة، 2013، ص18).

ويعرف أيضا على أنه" سلوك يوجه نحو الغير، الغرض منه إلحاق الأذى والضرر النفسي والمادي وقد يوجع نحو الذات فيلحق الشرر بها ."(صالح،2014 ، ص220).

التعريف الإجرائي:

هو كل سلوك يمارسه التلميذ داخل المدرسة الثانوية ينتج عنه إلحاق الأذى سواء بالذات أو بالآخرين أو الممتلكات يظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي، مباشر أو غير مباشر تتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار، وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس السلوك العدواني.

6-3- تعريف التعليم الثانوي:

عرفته الفتلاوي **(1998)**على أنه» :المرحلة التعليمية العامة التي تستغرق ثلاث سنوات دراسية وتأتي مباشرة بعد دراسة سبع سنوات في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعد السنة الأولى في هذه المرحلة عامة، أما السنتان الثانية والثالثة فينقسم التعليم فيهما إلى قسمين رئيسيين تمثلا في القسم الأدبي والقسم العلمي. وتعرف هذه المرحلة في بعض البلدان العربية بالتعليم المتوسط وفي أخرى التعليم الثانوي (الفتلاوي، 2007، ص242).

6-4- تعريف المرحلة الثانوية:

المرحلة الثانوية هي المرحلة الدراسية التي تعتبر حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات دراسية ويلتحق بالمرحلة الثانوية الطلاب الذين أنهوا المرحلة المتوسطة بعد اجتيازهم امتحان الكفاءة المتوسطة وتكون أعمارهم عادة من **(18 -15)** سنة والطالب الذي يتخرج من المرحلة الثانوية العامة يمنحهم شهادة تسمى شهادة الثانوية العامة(الطيار،2005 ، ص8).

التعريف الإجرائي:

هم الطلاب اللذين يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم الثانوي ومدتها **3** سنوات، والتي تمثل مرحلة المراهقة الوسطى، وتكون أعمارهم ما بين **(18-15سنة)** وهي مرحلة تنقسم إلى قسمين :القسم الأدبي والقسم العلمي.

7- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة" حسينة يحياوي (2013) "بعنوان: "علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الغضب كحالة وكسمة مع السلوك العدواني في مرحلة المراهقة كون هذه المرحلة حساسة في حياة الفرد، وكذلك البحث عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة العدوانية، من خلال تطبيق مقياسين الأول هو مقياس العدوانية " لباص "وبري" من ترجمة "**عبد الله سليمان**" ومقياس الغضب حالة وسمة " لمحمد عبد الرحمن "على عينة قدرت بـ **30** مراهق، أخذوا من أربع ثانويات بتيزي وزو يستجيبون لخصائص تم تحديدها سالفا، ومن بينها أنهم قاموا بسلوكات عدوانية داخل المؤسسة التعليمية بمختلف أنواعها، وبعد جمع المعطيات ومعالجتها، خلصت الدراسة إلى أن الغضب حالة وكسمة يعمل كمحفز وكسبب في ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين.

منهج الدراسة هو "المنهج الوصفي السببي المقارن" كما أسفرت النتائج إلى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في متغير العدوانية لصالح الذكور.

6-2- دراسة " قوعيش مغنية (2017)" بعنوان: "فاعلية الإرشاد النفسي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة تجريبية لمرحلة التعليم الثانوي بثانويات ولاية مستغانم"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مستعملة في ذلك الأداتين التاليتين مقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي من إعداد الباحثة.

تكونت عينة الدراسة من **26** تلميذ يتصفون بالسلوك العدواني عينة مقصودة، ويدرسون في شعب مختلفة علوم تجريبية. آداب وفلسفة، تسيير واقتصاد، حيث تم تقسيم أفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تضم **13** تلميذ ومجموعة ضابطة تضم **13** تلميذ.

تم اعتماد على المنهج الشبه التجريبي، وبعد المعالجة والتحليل توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في المقاييس البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج الإرشادي.

ومن خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة تحققت فرضياتها، وتفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي النفسي التربوي الذي يساهم في خفض درجة السلوك العدواني.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسات يمكن القول بأن الدراسات تنوعت من حيث التاريخ ما بين القديمة والحديثة، كذلك اختلفت من حيث الأهداف، فهناك بعض الدراسات كان الهدف منها البحث عن العلاقة بين الغضب كحالة وسمة مع السلوك العدواني في مرحلة المراهقة كون هذه المرحلة حساسة في حياة الفرد "حسينة يحياوي **2013**" إضافة إلى دراسة قوغيش **2017**.

وهدفها كان الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، كما تشابهت الدراسات من حيث العينات، حيث شملت فئة المراهقين في المؤسسات التعليمة، أما من حيث الأدوات المستعملة استخدمت" يحياوي "مقياس السلوك العدواني ومقياس الغضب، فيما اختلفت دراسة "قوغيش" في الأداة واعتمدت على مقياس السلوك وبرنامج إرشادي، أما من حيث النتائج فتوصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج المختلفة وتوصلت إلى ما يلي:

من بين النتائج التي توصلت إليها دراسة "**حسينة يحياوي 2013**" إلى أن هناك فروق بين الذكور والإناث في متغير العدوانية لصالح الذكور، أما دراسة "**قوغيش مغنية 2017**" أسفرت على النتائج التالية:

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني، بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في المقياسي البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج الإرشادي.

خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة والمتمثلة في أساليب معاملة الأساتذة وعلاقتها بالسلوك العدواني عند تلاميذ الثانوية، حيث قمنا بصياغة الفرضيات وتوضيح أهمية الدراسة والهدف الذي تسعى لتحقيقه، إلى جانب هذا قمنا بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت جانب من موضوع دراستنا والتي تخدمه بشكل عام.

الفصل الأول :السلوك العدواني

تمهيد

1- تعريف السلوك العدواني

2- مفاهيم ذات صلة

3- أشكال السلوك العدواني

4- أسباب السلوك العدواني

5- مظاهر السلوك العدواني

6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

7- طرق الوقاية من السلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد السلوك العدواني أحد المظاهر السلوكية الغير السوية لاسيما عندما يمارس في المؤسسات التربوية، فهو سلوك يلجأ إليه الفرد عندما تكون هناك عقبات تقف عائق أمام إشباع رغباته وحاجاته، فقد لوحظ في الآونة الأخيرة تنوع في أشكال السلوك العدواني التي يستخدمها الطلبة داخل المدارس والثانويات، وخاصة في مرحلة المراهقة وتحول التلاميذ إلى ممارستها ضد المدرسين، الرفاق والبيئة المدرسية، وفي هذا الفصل من الدراسة وسوف نلقي الضوء على مفهوم السلوك العدواني وأهم العناصر المتصلة به، وأيضا أشكاله، أسبابه، ومظاهره، وأهم النظريات العلمية المفسرة له، وأخيرا طرق الوقاية من السلوك العدواني.

1- تعريف السلوك العدواني:

تعددت تعريفات السلوك العدواني نذكر منها ما يلي:

تعرفه" موسوعة علم النفس والتحليل النفسي "بأنه: "كل فعل يتسم بالعداء اتجاه الموضوع أو الذات، ويهدف للهدم والتدمير نقيضا للحياة في متصل من البسيط إلى المركب" (غانم، 2009، ص32).

يرى كل من" **بوص وبوندورا**" **Bus, Bandura** "ان أي سلوك يتسبب في إيذاء الآخرين أو إلحاق الضرر بهم، وبملكياتهم يعتبر في حد ذاته سلوكا عدوانيا" (زرارقة، وزرارقة، 2013 ص106).

يعرفه :**1984** "**Baneten**" "بأنه الاعتداء المادي نحو الآخرين والذي يتضمن الهجوم أو الضرب وما يعادله من اعتداء معنوي كالإهانة والازدراء كما أن محاولة تخريب ممتلكات الآخرين، وهو أيضا سلوك يجمل مخربة تتضمن تدمير الذات كالانتحار أو إيذاء الذات" (مصطفى،2015، ص121).

ويعرف أيضا على أنه: « أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل بهدف إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، أو على تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعالا أو دافعا» (قعدان، 2014، ص49).

كما يعرف بأنه « سلوك سلبي قصدي موجه نحو الغير والإضرار بهم، ويأخذ أشكالا متعددة منها اللفظي والجسدي، والرمزي، ومن الممكن علاجه بتعاون كل من البيت والمدرسة والمؤسسات

الاجتماعية والدينية اعتمادا على النظريات النفسية التي حاولت تفسيره وبيان أسبابه" (المطيري، 2013،ص81)

من خلال هذه التعريفات نجد أن السلوك العدواني هو :سلوك غير مرغوب، يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين، أو الاعتداء على ممتلكات الغير، سواء كان ماديا أو معنويا.

2- مفاهيم ذات صلة :

2-1- العدائية:

يعرفها" **زيلمان** "على أنها: « نشاط يقصد به الشخص إيذاء الآخرين دون أن يتضمن ذلك إيذاء بدنيا يطلق عليه :سلوكا عدائياHostile (غانم، 2001، ص32).

2-2- العدوانية:

ميل للقيام بالعدوان، أو ما يوجد في الأفعال العدوانية أو ميل مضاد لإظهار العداوة وميل الفرد مصالح المرء وأفكاره الخاصة رغم المعارضة، وهي ميل أيضا السعي إلى السيطرة في الجماعة(التسلط الاجتماعي)خصوصا إذا وصل الأمر حد التطرف (عقاد،2001 ، ص100).

2-3- الغضب:

هو استجابة انفعالية داخلية، تتضمن شعورا بالتهديد، وردود فعل أدرينالية، تهيئ الفرد للاعتداء على مصادر تهديده (يحياوي، 2013 ، ص114).

3- أشكال السلوك العدواني:

للسلوك العدواني عند المراهقين أشكال عديدة نذكر منها:

3-1- العدوان المباشر: وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص الذي يسبب الإحباط.

3-2- العدوان غير المباشر :وفيه يوجه المراهق عدوانه نحو شخص أو شيء آخر غير الذي تسبب له في الإحباط، وذلك عندما يكون مصدر الإحباط قويا يخشى المراهق بأسه فينتقل عدوانه إلى موضوع آخر.

3-3- العدوان الفردي :ويتم عندما يعتدي مراهق على مراهق آخر بالسب والشتم أو بالإيذاء الجسدي.

3-4- العدوان الجماعي :ويتم ذلك عندما تتكتل مجموعة من المراهقين ضد مراهق غريب لإبعاده والاعتداء عليه كما تواجه جماعة من المراهقين والشباب عدوانها أيضا ضد أحد أفرادها المستضعفين، حيث يكون هدفا للآخرين من رفاقه (مخلوفي، 2016 ، ص34).

3-5- العدوان السلبي :الإهمال صورة سلبية للعدوان، حيث يعبر عن اللامبالاة، وعدم الإكتراث بالآخر أو بالموضوع ...أي عدم الاهتمام بحاجاته وإشباع رغباته، كما يتضمن التحقير والازدراء به حيث يقتضي الأمر عكس ذلك.

3-6- العدوان الإيجابي :هو الجزء العدواني من الطبيعة الإنسانية ليس فقط للحماية من الهجوم الخارجي، لكن أيضا لكل الإنجازات الفعلية والحصول على الاستقلال وهو أساس الفخر والاعتزاز الذي يجعل الفرد مرفوع الرأس وسط زملائه، ويبدوا هذا المعنى واضحا في قصص التاريخ.

3-7- العدوان نحو الذات :وهو عدوان يهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، وتتخذ صوره إيذاء النفس (Self mutilation) أشكالا مختلفة :كتدمير أو تحطيم الممتلكات الشخصية أو لكم الوجه أو شد الشعر، أو ضرب الرأس بالحائط أو جرح الجسم بالأظافر أو عض الأصابع، أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار، أو السجائر، النظر إلى الذات نظرة دونية أو تحقير الذات أو تقليل شأن الذات، وعدم إتباع نصائح الغير والزملاء به(مصطفى،2015 ، ص ص 126).

الشكل رقم 01: يوضح أشكال السلوك العدواني.

(إعداد الطالب)

4- أسباب السلوك العدواني:

يمكن تقسيم أسباب السلوك العدواني إلى الأسباب التالية:

4 -1-1 - سباب بيئية:

-تشجيع بعض الأولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني.

-عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في المنزل.

-الكراهية من قبل الوالدين.

-الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم لسلوك الفرد.

-فشل الطالب في الحياة الأسرية.

4-2- أسباب نفسية:

-صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب.

-الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الوالدين أو المعلمين له.

-توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب.

4-2- أسباب اجتماعية:

-المشاكل الأسرية مثل :تشدد الأب، الرفض من الأسرة وكثرة الخلافات بداخلها.

-المستوى الثقافي للأسرة.

-عدم إشباع حاجات الطالب الأساسية.

-تقمص الطالب الأدوار التي يشاهدها الطالب في التلفاز.

-عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.

4-3- أسباب ذاتية:

-حب السيطرة والتسليط.

-ضعف الوازع لدى الطالب.

-معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية.

-إحساس الطالب بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك العدوان(الفسفوس،2006 ، ص57 -56).

4-5 أسباب مدرسية:

-قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة.

-عدم الدقة في توزيع الطالب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم يمكن أن يجتمع أكثر مشاكسين في صف واحد .

-فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.

-عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية.

-عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.

-شعور الطالب بكراهية المعلمين له.

-ضعف شخصية بعض المدرسين.

-ازدحام الصفوف بإعداد كبيرة من الطلبة (عز الدين، 2010 ، ص28).

4-6 أسباب اقتصادية:

-تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.

-ظروف السكن البيئية.

-عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي يعيشها.

-حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون.

4-7- أسباب سياسية:

-ممارسة جنود الاحتلال المتمثلة بضرب الطلاب الكبار إيذائهم خلال سنوات الاحتلال.

-تدمير قوات الاحتلال المنازل وتهديمها أحيانا فوق رؤوس ساكنيها أمام أعين الطلاب بصورة وحشية.

-مداهمات جيش الاحتلال البيوت ليلا ونهارا والاعتداء على ساكنيها.

-تعوض عدد كبير من الشباب والأطفال والمقاومين للاستشهاد وعلى جنود الاحتلال من خلال القصف الجوي والعصف العشوائي من قبل الدبابات.

4-8- تأثير وسائل الإعلام من خلال:

-تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر.

-مشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهر من ضرب وإهانة واعتقال.

-مشاهدة الأفلام المرعبة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية كما يحدث اليوم في فلسطين والعراق وأفغانستان وغيرها (عبد الله، 2018، ص58).

5-مظاهر السلوك العدواني:

للسلوك العدواني عدة مظاهر يمكن تلخيصها فيما يلي:

-يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب أو الإحباط ويصاحب ذلك مشاعر الحجل والانطواء.

-الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج، باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.

-الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها وإخفائها لمدة من الزمن بغرض من الإزعاج.

-عدم القدرة على قبول التصحيح.

-مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والتقرب والحذر والتهديد اللفظي والغير اللفظي.

-سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض.

-توجيه الشتائم والألفاظ النابية.

-إحداث الفوضى في الصف عن طريق الضحك واللعب وعدم الانتباه.

-الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والتهريج المفرط (عبد الله، 2018، ص37).

-عدم المشاركة في الدرس والتزام الصمت كموقف عدائي.

-إتخاذ من اللامبالاة تجاه ما يحدث داخل القسم الدراسي وسيلة لإثارة غضب (جموعي، 2018، ص47).

6 - النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك منها نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية الإحباط، ونظرية التعلم الاجتماعي والنظرية الانفعالية، ونظرية السمات وسوف نتطرق إلى هذه النظريات:

6-1- نظرية التحليل النفسي:

وهي إحدى نظريات الغرائز وترى هذه النظرية أن الإنسان كالحيوان تسير عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلك بشكل معين وأن يشبعها، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفع الإنسان إلى الاعتداء والمقاتلة، فالعدوان سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدائية.

ويرى" **فرويد** "مؤسس هذه المدرسة أنه توجد غريزتان لدى الفرد هما غريزة الموت **(thanatos)** وتستهدف تحويل المادة العضوية إلى مادة غير عضوية، أي تعمل على فناء الكائن الحي) الإنسان (فهي تقابل غريزة الحياة **(Fros)** التي تعمل عن طريق دوافع الجنس والحب وما تحتويه من طاقة **(Libido)** وتعمل على حفظ حياة الكائن الحي واستمراريته، فيحدث العدوان حينما يحبط مسعى الإنسان لإشباع دوافعه، فيتجه إلى التغلب على الآخر ويعتبر" **فرويد** "العدوان من خلال غريزة الموت تأصلا في الطبيعة البشرية، ومستقبلا عن غريزة الحياة التي تتضمن الجنس (مجلي، 2013، ص73).

6-2- النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية" **جون واطسون**"، حيث يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم وأن السلوك برمته متعلم في البيئة، ومن ثم فالخبرات التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمه لما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط (بطرس، 2010، ص243).

ويؤكد" **عمارة** "أن أنصار الاتجاه السلوكي يرون أن العدوانية تعتبر متغيرا من متغيرات الشخصية وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربعة متغيرات هي :مسببا العدوان، تاريخ التعزيز، التسهيل الاجتماعي والمزاج (عمارة، 2013، ص45).

6-3- نظرية الإحباط:

من أشهر علماء هذه النظرية" **ميلر**"، و"**روبرت سيزر**"،" **جون دولار** "وغيرهم "وتعتمد هذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان، حيث أن الأول كـ" **مثير** "والثاني كـ"**استجابة** " ويتمثل جوهر هذه النظرية في :

أن كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد فعل عدواني، كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط مسبق ومن بين الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة هي:

*اختلاف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل هي:

-شدة الرغبة في الاستجابة المحيطة.

-مدى التدخل وإعاقة الاستجابة المحبطة.

-عدد المرات التي أصبحت فيها الاستجابة.

*تزداد الرغبة في العمل العدواني ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدرا لإحباطه ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر الإحباط.

*يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تخول دون والسلوك العدائي.

*على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات، إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تقلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدواني للأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية.

ويؤخذ على هذه النظرية الآتي:

-قد يتبين أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق.

-قد تحدث الاستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة، كذلك فإن العدوان رغم أنه ليس الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدة متغيرات هي :تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف إذ يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات وأمالا بعيدة لها ما يبررها لكنه يمنع من تحقيقها، فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهمية أو أمل طال انتظار تحقيقه (العقاد، 2001، ص114).

6-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقا دون تحقيقها، ومن أهم أقطاب هذه النظرية) **:باندورا**)(Bandora) **سكينر** (**Skinar**) ، فالعدوان عند" **باندورا** "يعتبر سلوكا متعلما يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره، وتسجيل الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه، وافترض" **باندورا** "أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم (مخلوفي، 2016، ص36).

6-5- نظرية العدوان الانفعالي:

وهي من أهم النظريات المعرفية إذ أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا، حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية ولذلك فهم يرون في العدوان متعة لهم، فهم يؤدون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني، غير أن هؤلاء العدوانيين تعززهم عدة دوافع وأسباب من أن يظهروا للعالم ولربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولا بد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة للجانحين المراهقين بأنهم يمكنهم إلحاق الأذى بالآخرين ليس لأي سبب بل من أجل المتعة، وذلك من أجل إنزال الآلام بالآخرين وكذلك الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة.

وطبقا لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليه هذه النظرية، ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير على السلوك الانفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية (العقاد، 2001، ص118).

6-6- نظرية السمات:

ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية، وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة، ويعتبر" **إيزنك**"، **H.J.Eysenk** من أكبر دعاة هذه النظرية، الذي يقول بوجود شخصية عدوانية، وباستخدامه للتخيل العاملي، قدم براهين علمية على صحة ما ذهب إليه كما يلي:

-أن جميع الأفراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة، فمنهم من هو سهل الاستثارة ومنهم من هو صعب الاستثارة.

- الشخصيات سهلة الاستشارة تصبح مضطربة، والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانيا أو جرما، وقد توصل" **إيزنك** "في أحد أبحاثه **1977** إلى أن العدوان يمثل القطب الموجب في بعد ثنائي الاتجاه وان القطب السالب يتمثل في اللاعدوان أو الحجل والحياء (معمري، وماجي، 2004، ص17).

الشكل رقم (02): يوضح نظريات السلوك العدواني

(إعداد الطالب)

7- طرق الوقاية من السلوك العدواني:

للوقاية من السلوك العدواني لا بد من إتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية وسنتطرق إلى البعض منها فيما يلي:

-إعطاء المدرسة الأولية للتربية الأخلاقية.

-تنشئة التلاميذ منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي من أجل عرض أفكارهم بوضوح واجتناب الوقوع في الغموض وسوء الفهم.

-اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية والإدارية والحاجة الخلقية.

-اختبار المعلمين الأكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه.

-التقليل من عدد الطلاب في الصف لمتابعة حل مشاكلهم.

-تدريب الطلبة على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض.

-تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان المبكرة.

-التقليل من مشاهدة الأبناء للعنف المتلفز.

-تجنب النزاعات والخلافات الزوجية أمام الأبناء.

-توفر العدل بين الأبناء (الأولاد).

-أن يساهم الإعلام في محاربة هذه الظاهرة من خلال ما يعرض من برامج (الفسفوس، 2006، ص31).

خلاصـــة الفصل

نستنتج مما سبق عرضه حول مفهوم ال سلوك العدواني أنه أكثر المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها المؤسسات التربوية، وهي ظاهرة تتخذ أشكالا مختلفة وذلك حسب المناسبات والمواقف والظروف التي قد تستثيره .

ومن خلال التفسيرات المختلفة للسلوك العدواني التي قدمها هؤلاء العلماء والباحثين حول هذا المفهوم، يبدوا أنه سلوك غير مرغوب في المجتمع عامة والمؤسسات التعليمية خاصة بما فيها الثانويات، فهو من جهة يؤدي إلى إلحاق الأذى بالنفس وعلى الآخرين وكذلك بممتلكات الغير من جهة أخرى، والتي تعود إلى أسباب نفسية واجتماعية ومدرسية وغيرها الذي يدل في الغالب على عدم إشباع لدوافعه ورغباته.

الفصل الثاني :المراهقة

تمهيد

1- تعريف المراهقة

2- الفرق بين المراهقة والبلوغ

3- تحديد مرحلة المراهقة

4- خصائص المراهقة

5- حاجات المراهقة

6- أشكال المراهقة

7- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة

8- العلاقات الاجتماعية للمراهق (المدرس، الأسرة، الرفاق)

9- مشكلات المراهق

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة يمر بها الفرد، كما تطرأ عليها تغيرات سريعة فسيولوجية، نفسية، معرفية، اجتماعية يتخلى فيها الفرد من صفات الطفولة نحو الرشد، حيث أن حل هذه التغيرات تترك أثار نفسية على شخصية المراهق ويضطرب مزاجه وتبدأ شخصيته في التغير الأمر الذي قد يحدث صراعا داخلي لديه ينعكس من خلال سلوكاته، إذ تأخذ المراهقة أشكالا منها المتوافقة ومنها الإنسحابية والعدوانية وتصبح خطرة حيث تنحرف عن السلوك السوي الأمر الذي يؤدي إلى إزعاج الأولياء والمعلمين من ذلك التغيير، هذا ما سنحاول طرحه في هذا الفصل من خلال طرح مفصل عن ماهية المراهقة والفرق بين المراهقة والبلوغ وخصائصها وأشكالها، وحاجات المراهق وعرض بعض النظريات العلمية التي حاولت تفسير هذه المرحلة وأخيرا ذكر بعض المشكلات التي يعاني منها المراهق.

1- تعريف المراهقة:

تعدد التعريفات للمراهقة نذكر منها ما يلي:

يعرفها " **فرويد:** "**بأنها** يبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي" (بركات، 2006، ص233).

وتعرف بأن "المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وتتصف منذ بدايتها بالعديد من الخصائص الهامة التي تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التي تليها، وهي بذلك مرحلة فريدة من مراحل عمر الإنسان الحافلة بالتغيرات الجسميّ، الانفعالية، والاجتماعية" (شرادي، 2006، ص233).

تعريف" **صلاح مخيمر**" "إن المراهقة هي مرحلة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد أو بمعنى آخر هي مزيج بين الشيء ونقيضه، في سبيله إلى الخلع والفناء، وهو الطفولة ونقيضه في سبيله إلى الارتداء والنماء وهو الرشد" (نور، 2015، ص218).

وتعرف بأنها "تعني الاقتراب من النضج الجنسي، والإنفعالي والعقلي، فهو مرحلة إنتقالية بين مرحلتي الطفولة والرشد، فالمراهقة مرحلة تأهب إلى مرحلة الرشد، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد، من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا، أو قبل ذلك بعامين أو بعد ذلك بعام أو عامين(أي بين الحادية عشر والثانية عشر) (الميلادي، 2004، ص 53).

عرفها **هوكس 1962** :«أنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج» (قوعيش، 2017، ص63).

وتعرف أيضا "هي مرحلة تطور ديناميكية وطبيعية، حيث تتصف بتغيرات فيزيولوجية وعاطفية مؤقتة وأخرى ثقافية كما أنها مرحلة نمو حرجة تفهم تقليديا على أنها السنوات بين بداية البلوغ وتأسيس الاستقلال الاجتماعي" (Alexa.Curtx,2015,p1).

على العموم فإن المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تتخللها عدة تحولات نفسية وعقلية واجتماعية.

2- الفرق بين المراهقة والبلوغ:

يخلط كثير من الناس بين مفهوم المراهقة والبلوغ الجنسي، حيث ترتبط كلمتا المراهقة والبلوغ في أذهان كثير من الناس بمفهوم واحد، ولكن في الواقع ثمة اختلاف بينهما لذلك لا بد من التطرق إلى الفرق بين هذين المفهومين وهذا سيمكننا من فهم المراهقة بشكل واضح.

البلوغ **La puberté** لغويا هو الوصول، والمقصود به عند كثير من العلماء نمو الفتى أو الفتاة جنسيا في فترة من حياتهم بحيث يصحبون صالحين للتناسل وإبقاء النسل وتطلق كلمة البلوغ فقط على المظاهر البدنية الظاهرة والتغيرات الفيزويولوجية التي تطرأ على الفرد (الداهري، 2012، ص172).

فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفسيولوجي والجنسي، وهي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة وفيها تنضج الغدد التناسلية، ويصبح الفرد قادرا على التناسل، والمحافظة على نوعه واستمرار سلالته (معوض، 2004، ص329).

تختلف بداية المراهقة من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، باختلاف الثقافة، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سنة **12** سنة والبعض قد يكون متأخرا سنة **18** وأن التغيرات النفسية التي تعتري شخصية المراهق في هذه الفترة ليست بالضرورة ناتجة عن التغيرات الجسمية فقط بل ونتيجة الثقافة الموجودة في البيئة التي يعيش فيها المراهق ولذلك تكون التغيرات النفسية دالة للتفاعل بين التغيرات الجسمية والثقافة الموجودة في البيئة (عبد الله، ص234).

أما كلمة مراهقة فهي مشتقة من الفعل راهق بمعنى التدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى أو الفتاة سواء من الناحية الجسمية أو الجنسية أو العاطفية أو الاجتماعية، ومن شأنها أن تنفل الفتى أو الفتاة من الطفولة إلى مرحلة الرشد، فالمراهقة تطلق على مرحلة كاملة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة الرشد أي فيما بين الثانية عشر والعشرين وتشير إلى كافة خصائص المرحلة الجسمية والنفسية والعقلية، ويمكن تحديد المراهقة بأنها الفترة الواقعة بين أول البلوغ الجنسي وبين اكتمال النمو الجسمي لدى الراشد ولا ينتقل الطفل فجأة إلى المراهقة وإنما يكون هذا الانتقال تدريجيا عبر فترة طويلة لذا تعتبر المراهقة جسرا يعبر عليه الفرد من طفولتة إلى رشده.

من تعريف المراهقة والبلوغ نفهم كلمة المراهقة بشكل أوسع من البلوغ فالبلوغ هو الوجه البيولوجي للمراهقة، فحين يولد الطفل لا تكون هناك علامات تميز جنسه سوى الأعضاء التناسلية الظاهرة، أما فيها عداها فلا تكون ثمة خصائص مميزة لكلا الجنس، ولهذا تسمى الأعضاء التناسلية بالخصائص الجنسية الأولية وكلما اقترب الطفل من الأعضاء التناسلية بالخصائص الجنسية الأولية وكلما اقترب الطفل من مرحلة البلوغ ظهرت خصائص طبيعة أخرى تميز من حيث الشكل بين الجنسين،تم تكتمل الخصائص الأخرى في سن البلوغ ويصبح الفارق بين الجنسين واضح(الداهري، 2012، ص ص18-17).

وباختصار فإن المراهقة تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي أما البلوغ فينبغي القدرة على التناسل بعدا إكمال وظائف الأعضاء الجنسية وبناء على ذلك فإن البلوغ أحد جوانب المراهقة فقط أما من الناحية الزمانية فإن البلوغ يسبق المراهقة باعتباره أول المؤشرات على دخول الطفل في هذه المرحله (جادو،2011 ، ص409).

3- تحديد مرحلة المراهقة:

يختلف علماء النفس في تحديد فترة المراهقة فبعضهم ينجه إلى توسيع تحديدها، فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن يضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ، وهم بذلك يعتبرونها بين العاشرة والحادية والعشرون **(10-21)**، بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين الثالثة عشر والتاسعة عشرة **(13-19)**، يطلقون عليها "**the teen geass**"ويمكن تقسيم مرحلة المراهقة إلى:

3-1- المراهقة المبكرة(12-14سنة): هي مرحلة لم يكتمل فيها نضوج الطفل غير أنه لا يعتبر طفلا، في هذه المرحلة التغيرات الجسدية هي مصدر دائم الاضطراب (التهيج).

3-2- المراهقة المتوسط(14-17سنة): تتميز هذه المرحلة بتغيرات عاطفية وذهنية معرفية، يكون النضج أو البلوغ في عمر متقدم لدى الإناث على عكس الذكور.

3-3- المراهقة المتأخرة(19-17سنة): أخيرا يرافق مرحلة البلوغ هوية ثابتة ومصالح أكثر استقرارا، يكون المراهق أكثر قلقا بشأن أمنه وسلامته إضافة إلى الاستقلال الذاتي(hashim, 2013, p19).

4- خصائص مرحلة المراهقة:

تتميز المراهقة بجملة من الخصائص التي من أهمها ما يلي:

-المراهقة هي المعبر أو المدخل إلى الرشد، فعندما ينهي الفرد مرحلة المراهقة يدخل المرحلة الراشدة

-توصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصراع الداخلي فهي مرحلة الصراع الخارجي أيضا، أي الصراع الذي يحدث بين المراهق ومصادر خارجية وهي المصادر التي تمثل السلطة مثل الولدين والمعلمين وكل من لهم ولاية عليه (كفافي، 2009، ص ص334 ،337).

-المراهقة مرحلة تغير وفق " **لستانلي هول** "هي فترة ولادة جديدة، هناك تغيرات ملحوظة تحدث مع المراهق خلال هذه الفترة، والنتيجة تغير جدري في شخصية الفرد ويعود السبب إلى تغيرات بيولوجية ونتيجة بلوغهم الجنسي.(Charan, 2016, p2473).

-يظهر عليه الخجل والانطواء والتمركز حول الذات والتردد نتيجة لعدم الثقة بنفسه خاصة في بداية هذه المرحلة، كما ينتابه التوتر النفسي، ويبدوا أحيانا مهموما متضايقا متجنب صحبة الآخرين أو متدفقا متهورا وراء انفعالاته.

-تنمو العمليات العقلية والمعرفية في مرحلة المراهقة، ويزداد التباين بين القدرات العقلية المختلفة، ويسرع النمو ببعض العمليات العقلية في أفاقها المعرفية.

-تتصف التغيرات الوجدانية بحدة الانفعال حيث يتصف بتقلبات مزاجية واضحة وبسرعة التغير والغضب لأسباب تافهة بحكم وقوعه في صراعات نفسية لاسيما إزاء حدوث التغيرات الجسمية لسريعة التي تؤهله لذلك (زلوف، 2011، ص ص15 ،17،18).

-التفكير المجرد والقدرة على التخيل المنطقي ومعالجة الأشياء الغير موجودة والغير ملموسة أو ملاحظة.

-الدافع الجنسي الذي يظهر بشدة في هذه المرحلة، وهو أحد هذه التغيرات التي تسبب للمراهق قلق شديدا، بسبب رغبته في تفهم الأمور الجنسية ورغبته إلى إشباع هذا الدافع (محمود، 1981، ص ص 43،49،50.).

-التمرد النفسي دون سبب مبرر مع الانفعال الجامح، والانسياق وراء النزوات.

-ازدحام الفكر بالرغبات (شروخ، 2008، ص ص40 ،41).

-إنها مرحلة ضغوط، تتميز بالتغيرات البيولوجية والاجتماعية والانفعالية يحاول فيها المراهق أن يحقق استقلاليته، وأن يدعم هويته، وأن ينشئ علاقات حب مع الآخرين خارج نطاق الأسرة.

-إنها مرحلة يواجه فيها المراهق كثيرا من المشكلات التي يعاني منها المراهقون بعامة تتعلق بإقامة علاقات مع الآخرين، والعالقات العائلية، والحب، والزواج، وفلسفة الحياة، والجاذبية الشخصية، والشعور بالأمان، وغيرها (همشري، 2013، ص240).

5- حاجات المراهق:

إن التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة تصاحبها تغيرات في حاجات المراهقين، فتبدوا هذه الحاجات مهمة في حياتهن ويمكن تلخيصها فيما يلي:

5-1- الحاجة إلى الأمن:

من أهم الحاجات الأساسية للنمو والتوافق النفسي والصحة النفسية المطلوبة لذى المراهق هي : الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية يسودها الاحترام والتقبل، الفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في البيئة الاجتماعية المباشرة يميل إن يعمم هذا الشعور ويرى البيئة الاجتماعية الواسعة مشبعة لحاجاته، ولاشك أن المراهق في حاجة إلى الأمن، الجسمي والصحة الجسمية والشعور بالأمن الداخلي، وتجنب الخطر والألم وإلى الراحة، حيث أن الشخص المؤمن يشعر بإشباع الحاجة ويشعر بالثقة والاطمئنان، أما

الشخص غير المؤمن فهو في طوق دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورفض الآخرين، وأي علامة من عدم القبول آو عدم الرضا يراها تهديدا وخطر لذاته.

5-2- الحاجة إلى الحب والقبول:

من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد النفسية نجد الحب والمحبة والقبول من طرف الآخرين وكذلك هو في حاجة إلى الصداقة والعلاقات الاجتماعية، ويكره أن يكون منبوذا من طرف الآخرين وهذه الحاجة تتجسد لديه في انضمامه إلى أقرانه وإلى بيئته الاجتماعية التي تلائمه من حيث الميول والعواطف، وهؤلاء الأفراد الذين يشبهونه ويشاركونه في صفاته وعواطفه يستجبون بسهولة لعواطفه ويتبادلون مشاعر السعادة بينهم.

5-3- الحاجة إلى الاستقلال:

فالمراهق يريد دائما التخلص من قيود الأهل والإعتماد على نفس وهذا ما نلاحظه عندما يريد ويطلب غرفة خاصة له دون أن يشاركه أحد ونجده أيضا يكره زيارة والديه له في المدرسة، لأنها دليل على الوصاية عليه ويحرص أن يظهر تعلقه الشديد بأسرته واعتماده عليها، وعلى هذا فإن المعلم الجيد هو الذي يحرص على أن لا يعامل المراهق على أنه طفل، ويعطيه مسؤولياته، ويتركه يخطط أعماله ويقوم بها، وهذا ما يدفع المراهق إلى أن يقوم بعمله على أحسن وجه وكذلك يظهر القدرة على الإبداع والإنجاز (مجدب، 2011، ص 123).

5-4- الحاجة إلى توكيد الذات:

وتشمل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع الرفاق السن أو زملاء في المظهر واللباس والمصرف.....

5-5- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر، والحاجة إلى التفوق الجنسي الغيري.

5-6- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس (الوافي،2016 ، ص172)..

5-7- الحاجة إلى القوة :وتشبع من خلال ما يلي:

-الاعتراف بالجهد.

-تقدير الإنجاز وإبراز والاحتفاء به.

-التشجيع الدائم الذي يدل على احترام المراهق وتقدير قوته وقدرته.

-محاورة المراهقين بما ينضم ويرتقي بتصوراتهم عن طريق إشباع هذه القوة.

-طلب مساعدة المراهقين وبيان أهمية أرائهم وإضافاتهم.

-تدريب المراهقين على صنع القرارات واتخاذها وتحمل نتائجها (بن علية، 2015، ص96).

6- أشكال المراهقة:

لا يوجد نمط واحد للمراهقة، فهي تأتي في أشكال متعددة وأساليب متنوعة، وقد حاول علماء النفس وضع تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية السائدة في كل جماعة وهذا التقسيم هو:

6-1- المراهقة المتكيفة:

يمتاز هذا النوع من المراهقين بالهدوء والاتزان الانفعالي، والعلاقة الجيدة مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوفقه معه، ولا يسرف المراهق في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية، فالمراهق مدرك لمسؤولية، مستقل لذاته، واع للتغيرات التي تحدث له، فالمراهقين في هذا النمط يصلون إلى النضج في يسر وسهولة وذلك عندما يضع الآباء حدودا وضوابط على سلوكهم (بن صالح، 2016، ص92).

6-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

من سمات هذا الشكل من أشكال المراهقة سيطرة الطابع الانطوائي والتمركز حول الذات، التردد، الحجل، الشعور بالنقص، إضافة إلى الإسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه نحو التطرف الديني بحثا عن الراحة النفسية والتخلص من مشاعر الذنب، كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة، وبما أنها يغلب عليها طابع الانطواء والعزلة فإن العلاقات الاجتماعية في هذا الشكل المحدود جدا سواء داخل الأسرة أو المجتمع الدراسي مما ينجم عنه تأخر ملحوظ في المستوى الدراسي رغم المحاولة (زرارقة، وزرارقة، 2013، ص 181).

6-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

المراهق في هذا النمط من المراهقة يكون سلوكه ثائرا على السلطة سواء سلطة الوالدين، أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، والسلوك عدواني عند هذا النمط قد يكون صريحا مباشرا ليتمثل في الإيذاء ناو قد يكون بصورة غير مباشرة كالعناد، وبعض المراهقين في هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل عما سبقها، كما تلعب أساليب التربية الضاغطة المتمردة، أو القائمة على البند والحرمان، وكثرة الاحتياطات ودورا كبيرا في المراهقة العدوانية أو الانسحابية (العبد الكريم، 2014، ص ص 42ظن41).

6-4- المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصور والمتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غيري متكيفة إلا أن مدى الإنحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع وبدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض(زيدان، 1986 ، ص162).

الشكل رقم 03 يوضح أشكال المراهقة

(إعداد الطالب)

7- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة

7-1- الاتجاه البيولوجي:

تعني المراهقة من وجهة نظر" **هول** "مرحلة تغير وشدة و صعوبات في التوافق، فهي مرحلة لا يمكن تجنبها داخل حياة الإنسان، بحيث عادة ما تتميز بتغيرات تحكمها أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز وظهورها بصورة مفاجئة مما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية المؤثرة في السلوك.

ولهذا فقد عالج"هول" بعض النواحي البيولوجية لهذه الفترة وما يصاحبها من مظاهر نفسية وصراعات حادة وعواطف شديدة فهي عبارة عن فترة انتقال عنيفة داخل حياة الإنسان وتشبه إلى حد كبير إحدى المراحل التاريخية المرتبطة بالمراحل السابقة والمراحل اللاحقة لها، كما أن المرحلة الأخيرة لهذه الفترة من حياة الإنسان والتي توازي تكوين وتشكيل المجتمعات المتحضرة لا يصل إليها جميع المراهقين على السواء(عطا كريم، 201 4، ص 39).

7-2- الاتجاه التفاعلي:

من رواد هذا الاتجاه " **ليفاين** "حيث يركز هذا الاتجاه على التفاعل بين المحددات لبيولوجية، الاجتماعية، والثقافية للسلوك، والصعوبات التي يتعرض لها المراهق تعود إلى هذه المحددات في آن واحد.

إذ يرى الباحث "**Sall en Berger**" أن العوامل البيولوجية وحدها لا تفسر سلوك المراهق وإنما تساهم في إيجاد أنماط من السلوك تميز مرحلة المراهقة فالنضج الجنسي والجسمي تنعكس أثارهما على مشاعر الفرد بالإضافة إلى أن ثقافة المجتمع، لها دور في تحديد مدى قدرة المراهق على إشباع حاجاته ومطالبه الجديدة.

أشار الباحث (1992) **K,Levin** أن الانتقال التدريجي للطفل من علم الطفولة إلى الرشد هو مصدر التوتر والصراع يسيطر على حياة المراهق وهذا ما يفسر عدم اتزان سلوكه وظهور عدة مشاكل في حياته، كما يرى أيضا أن المراهق يفكر في مستقبله فيبدأ في التميز بين الحلم والحقيقة ويشعر بالحاجة إلى وضع خطة زمنية تنسجم مع الأهداف المثالية التي يريد تحقيقها ومع مطالب النمو التي يسعى الوصول إليها، وفي سعيه هذا يواجه صعوبات كثيرة لأنه لم يصل بعد إلى النضج الانفعالي، العقلي والاجتماعي.

7-3- الاتجاه الاجتماعي:

يفسر هذا الاتجاه سلوك المراهق على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترض أن سلوك المراهق نتاج تعلم الأدوار، إذ تعتبر عملية النشأة الاجتماعية مسؤولة عن سلوكه السوي أو انحرافه،كما يقوم الفرد بتقليد النماذج المكتسبة في حياته خلال تفاعله الاجتماعي، إذ توجد استمرارية في سلوك الإنسان، فإذا كان الفرد عدواني في طفولته فقد يستمر سلوكه العدواني في المراحل التالية مرحلة المراهقة والرشد (ما لم يتعرض للتغير الاجتماعي (مجدب، 2011 ، ص120).

7-4- الاتجاه العقلي:

يتعلم المراهق في هذه الفترة إن يسلك من خلال التفكير الإجرائي التشكيلي، وتظهر عليه نتائج النمو الاجتماعي، ومفاهيم الذات، ويستخدم هذا النمو في حل مشاكله حيث يأخذ الذكاء في الثبات تدريجيا أكثر من الطفولة.

ويؤكد الباحثون أن التغيرات النوعية التي تمس الذكاء خلال المراهقة غالبا ما تكون عمليات شكلية تسمح بإحداث تغيرات جديدة في البنية الاجتماعية من الممكن حدوث أنماط جديدة للسلوك ويكون تفكير المراهق عن العلاقات وأدوار الجنس محدود(جدوا، 2014، ص 15).

الشكل رقم 04 يوضح: النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.

(إعداد الطالب)

8- العلاقات الاجتماعية للمراهق

8-1- العلاقة بين المدرس والمراهق:

- فالعلاقات بين المدرس والطالب هي علاقات إنسانية لها دور كبير في بناء شخصيتهم ويمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله، فالطلاب الصغار كالمرأة تعكس حالة المدرس المزاجية واستعداداته الانفعالية فإن هو أظهر روح المرح والاستبشار والتفتح للحياة، كان خليقا بطلابه أن يظهروا الابتهاج وروح الود و التجاوب معه، إما إن هو أظهر الاكتئاب والضيق والتبرم وسرعة التوتر، فسرعان ما يبدوا ذلك واضحا على تلاميذه.

-كذلك المدرس الذي اضطربت نفسه واختل الجانب الانفعالي من شخصيته إلا تلاميذ مضطربين انفعاليا ومنحرفين مزاجيا.

-المدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان والسيطرة يضطر تلاميذه إلى أن يكونوا جبناء، أميل الانسحاب أو إلى أن يكون الواحد منهم كثير الميل إلى العدوان، وهم يحاولون التنفيس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم، واتخاذ العنف وسيله للتعامل مع الناس عموما.

- المدرس الذي يحقر تلاميذه ويهون من شانهم ويسخر من قدراتهم، يضطر هم إلى أن يسلكوا سبيل الغش والكذب والخداع حتى يمكنهم أن يواجهوا مطالب مدرسهم المتعسفة.

العلاقة بين المدرس والطالب تتدخل فيها مجموعة من العوامل المقعدة، فالتلميذ قد يتأثر في علاقة بمدرسه بعلاقته مع والديه، بمعنى أن العلاقة التي تربطه بأبيه إذا كانت علاقة احترام فإنة يحترم المعلم أو إذا كانت علاقة سيئة فإنه يسيء إلى المعلم.

-كذلك نظرة التلميذ لمدرسه قد تتأثر بنظرة والده أو نظرة المجتمع الذي يعيش فيه إلى المدرسين، فهذه النظرة تحدد درجة تقدير التلميذ أو عدم تقديره لمدرسه

-فالمدرس قد يتأثر بظروفه خارج المدرسة، ويكون متزوج أو غير متزوج، منجبا للأطفال أو غير منجبا، كذلك قد يتأثر المعلم في علاقته بتلاميذه بعلاقته مع مدرسه أيام تلمذته أو بعلاقاته مع والدة أيام طفولته (الداهري، 2012، ص ص121،122).

8-2- العلاقة بين المراهق والعائلة:

بالرغم من حاجات المراهق للحرية من أجل أن يكون قادرا على اختبار الحياة، لا بد من التأكيد على أن الإرشاد والحماية من الظروف الخطرة واجب على الأهل خلال هذه المرحلة، ومن الطبيعي أن يمر المراهق خلال هذه المرحلة بفترة يتوقف خلالها عن النظر إلى والديه باعتبارهما مثاله الأعلى، وعندما يحدث ذلك نلاحظ أن الخضوع لسلطة الوالدين يتقلص بشكل ملحوظ، وهكذا تنشأ المواجهات السلبية بين الأهل والمراهقين، وهي ناتجة عن إطلاق جذري في مواجهات النظر، فالآباء يتطلعون إلى أمور عديدة كترتيب الغرفة أو الذهاب إلى حفلة أو تحديد ساعة العودة إلى المنزل.

وحتى يتمكن الآباء من استيعاب أبنائهم في هذه المرحلة لا بد لهم من توفير جو نفسي اجتماعي خال من الضغوطات وإتاحة الفرص الكافية لأبنائهم لممارسة الأنشطة التي يرغبون فيها.

وتدريب الأبناء على محاولة اكتشاف ما يحيط بهم عن طريق التفكير والاستقصاء، ومساعدة الأبناء على تقييم أفكارهم وتجاربهم دون الشعور بالذنب أو خيبة الأمل، وتقبل الأفكار الجديدة واحترام حب الاستطلاع، وعدم المبالغة في مساعدة الأبناء لتشجيعهم على الاستقلال.

كما أن العلاقات بين الإخوة تتطور من خلال التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة، حيث يتعامل الأخوة مع بعضهم البعض بمساواة أكبر من ذي قبل، إذا أن الفروق في الكفاءة والجدارة تتقلص مع العمل ومع نضوج الأخ الأصغر واكتسابه المزيد من الاستقلالية والاكتفاء الذاتي يصعب على الأخ

الأكبر فرض أوامر وديكتاتورية على إخوته، ويلاحظ أنه كلما أصبح الإخوة متساوين في القوة والقدرة قلت الخلافات بينهم، والسبب في ذلك أن المراهق أصبح الآن يستثمر وقته في علاقات صداقة عادية أو عاطفية بدلا من القضاء الوقت مع إخوته، كما أنه لا يرغب كثيرا في ذلك، فالإخوة جزء من العائلة التي تحاول الانفصال عنها لتحقيق استقلالية (أبو جادو،2007، ص ص456 ،457).

8-3- علاقة المراهق بالرفاق:

يؤثر الرفاق في سلوك المراهق وتعتبر جماعة الرفاق خير وسيلة يحقق المراهق فيها رغباته وأماله وتطلعاته المستقبلية، عن طريقها يمكن تغير سلوكه واتجاهاته، ويمكن أن يعرف نفسه، ويتبع الكثير من حاجاته الذاتية والاجتماعية التي تتعلق بالمركز والمكانة، كما تختلف الجماعة التي ينضم إليها المراهق وتختلف كل منها عن الأخرى بحسب طبيعة العلاقات التي تربط بين الأفراد، إذ تأخذ أشكال متنوعة فهناك جماعة الصحبة، وجماعة الأصدقاء والشلة، أو جماعة العصابة التي يمكن أن تضم إليها المراهق إذا كان جانحا، إذ تختلف أسباب اختيار المراهقون لأصدقائهم فالبعض يختار الأصدقاء من تبهجهم وفقتهم وتجعلهم حافلة بالفرح والضحك، والبعض يختار من الأصدقاء ذوي الأفكار الناضجة، والميول المثقفة مع ميولهم والبعض الآخر يختار من الأصدقاء من يخضعون لزعامته ويسرون بإرشادهم ويتحدون أرائهم وأفكارهم، والبعض الآخر، لا يهتم لأن يكون هو المسيطر.

والجماعة الأولية من الرفاق هي التي تتكون فيها العلاقات وجها لوجه، وتتميز هذه العلاقة بأنها وثيقة وقوية وتستمر، أم الجماعة المرجعية هي التي يرجع إليها المراهق في تقويم سلوكه الاجتماعي، والتي يلعب فيها أحب لأدوار إلى نفسه وأكثرها إشباعا لحاجاته ورغباته ويشارك أعضائها الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمثل، وهي تؤثر على سلوكه واتجاهاته .وتحد مستوى طموحه وإطاره المرجعي.

ويرى علماء النفس والاجتماع أن لجماعته الأقران جاذبيتها الخاصة لدى أعضائها وأن الاختلاف مع الآخرين في وجهات النظر لا يعتبر شذوذا أو ضعفا، وإنما العزلة الاجتماعية وعدم القدرة على الاندماج والاختلاط بالآخرين قد تكون بسبب رئيسي للمشكلات والاضطرابات النفسية، وقد يشعر العضو بالفخر والاعتزاز لانتمائه إلى هذه الجماعة خصوصا إذا كان له موقع ومنزلة داخل هذه الجماعة، لأن ذلك يساعد على علاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها العضو مثل :الخجل، الانطواء، العزلة(سليم، 2002، ص240).

9- مشكلات المراهق:

هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها المراهق نظرا للتغيرات النفسية والجسدية والاجتماعية التي تطرأ عليه في مرحلة المراهقة وسوف نذكر منها ما يلي:

9-1- مشكلات نفسية:

تعتبر الحياة النفسية للمراهق مسرحا للانفعالات العنيفة ولثائرة تجعله نهب للوسواس والأوهام، وقد تكون السبب لما نراه من تقلب وعدم الاستقرار إلى جانب هذا الاضطراب نرى الحيرة بادية على تفكيره وشعوره وأعماله فقد يتعرض في بعض الظروف إلى حالات اليأس والآلام النفسية نتيجة لما يلاقيه من إحباط بسبب تقليد المجتمع التي تحوول دون تحقيق أمانيه.

ومن المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق سنتطرق إلى القلق، والغيرة، والانطواء، والانسحاب، والعزلة، والشعور بالضيق، والشعور بالخجل.

9-2- مشكلات سلوكية:

هناك العديد من المشكلات السلوكية التي تظهر عند المراهق وسوف نتطرق إلى السلوك العدواني والإدمان فيما يلي:

-**السلوك العدواني** :ويظهر هذا النوع من السلوك عند المراهق في مظاهر كثيرة منها :التهيج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، العناد، التحدي، وتخريب أثاث المدرسة.

كما أن السلوك العدواني لا يرجع فقط إلى عامل الذات فقط، بل يرجع في الغالب هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابكة، منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية وتتمثل في *:الشعور بالطبية الاجتماعية كالتأخر الدراسي والاجتماعي في حب الأبوين والمعلمين.

*المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة بالصغار والمراهقين.

*توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهق.

*التغير في السلطة الضابطة وعدم إثباتها.

*وجود نقص جسمي في الشخص مما يضعف قدرته على مواجهة مواقف الحياة.

-**الإدمان** :إن المشكل الذي يطرح من الناحية السيكولوجية فيما يخص تناول المراهق للمخدرات،هو أنهم كثيرا ما يصبحون مع الوقت مدمنين عليها وهذا يرجع، لتفادي المراهق الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والألم والاضطراب والوحدة والبأس ولو لفترة مؤقتة، كما يعتبر رفض المراهق للتبعية سواء للراشد أو المجتمع أساسا للعديد من الاضطرابات النفسية في المراهقة والإدمان على المخدرات يعتبر كرد فعل للتعبير عن رفض تلك التبعية.

9-1- مشكلات اقتصادية:

إن مستوى الذي تعيش الأسرة من حيث مردودها المالي والمصاريف وكل هذه المستويات لها أثرها في التكيف اللائق للأنباء واتجاهاتهم، فقد يترك المستوى الاقتصادي الضعيف أثرا سيئا لدى الأطفال والمراهقين خاصة، فعدم تلبية بعض احتياجات الأسرة الأساسية من مواد غذائية وألبسة وأدوات دراسية يدفع بهم الحال إلى القلق والخجل، وعدم الارتياح والاطمئنان لظروفهم الاقتصادية والتي تمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية مثلا :أن يكون سبب للجنوح بحيث يلجأ المراهقون لإشباع حاجاتهم بطرق غير شرعية أو الانصراف عن مدارسهم للتوجيه للعمل، لإعانة أسرهم، فالمستوى الاقتصادي بارتفاعه وانعدامه كلاهما يؤثرا على الحياة الاجتماعية للمراهق وخاصة في هذه المرحلة حيث من مظاهرها الحساسية الرائدة، حب المظاهر التي ينجز من ورائها الاصطدام بالواقع المر بالنسبة للفقراء ولها أثر بعيد على العلاقة بين الآباء والأبناء (مجدب، 2011، ص127).

9-4- وقت الفراغ:

هو وقت الذي يقضيه الفرد في نشاط مقيد يتمكن أثناءه من تحقيق بعض ما يرغب فيه وأوقات الفراغ تختلف باختلاف ظروف الفرد ونوع النشاط الذي يستغلها به، فبالنسبة للتلميذ هو الوقت الزائد بعد عمل اليوم وبعد أن يستذكر دروسه، وأوقات الفراغ في الأيام العادية غيرها في أيام الإجازات الطويلة وأوقات الفراغ من أهم مشكلات المراهق حيث أنها سلاح ذو حدين .

-يمكن أن تعطيه الفرصة للتعرف على صحاب السوء، أو أن يستغله بطريقة لا تتوافق معه كالتقليد الأعمى للفضائيات .

-إذا اهتم الآباء بوقت الفراغ وحاولوا اختيار أنشطة محبوبة لشغلها اختلف الأمر وساعد هذا التلميذ على ثقته بنفسه وتعددت خيراته.

بل ومن المعالجين النفسين من يعتقد أنه يمكن الاستفادة من أوقات الفراغ في علاج كثير من الحالات النفسية والعقلية عن طريق شغل المصابين بها بهويات مثل الرسم أو الموسيقي أو ما شابه ذلك، وأثبت هذا النوع من العلاج فائدة كبير ليس يعد الإصابة بالمرض فقط، وإنما أيضا العامل ساعد على الوقاية منه، كما أثبت أنه يساعد على الاحتفاظ بتلك بعيدا عن هذه الاضطرابات وبصفة عامة في تنمية الإحساس بالراحة الهدوء ومن الطبيعي أن يكون لدى أولادنا طاقة مكبوتة يمكن أن تجعل اتجاهاتهم يميل إلى مشاركة بعض الرقاق في أنشطة اجتماعية تجعلهم يكتسبون خبرة قيمة في فن التعامل (الشربيني، 2006، ص ص 95،96).

9-5- الإحساس بالظلم:

يظهر إحساس المراهق بالظلم في شكواه المستمرة من معاملة والديه وأقرانه، وسواء كان الإحساس بالظلم يسند على أسباب واهية لا أساس لها من الحقيقة فإن هذا له أسوا الأثر في نفس المراهق، فهذا الإحساس يشوبه ما يراه وما يسمعه فقد يفسر الابتسامة العدية بأنها ابتسامة تتم عن السخرية والاستهزاء، ويفسر الأعمال التي يستندها إليه الآباء أو الواجبات المدرسية على أنها أعباء تهدف إلى شغله وإرهاقه دون مبرر.

وعندما يتملك المراهق الشعور بالظلم نجده يتذكر المناسبات التي تعرض فيها للعقاب، يتناسى المعاملة الودية الحسنة ويتناسى المناسبات التي حظي فيها بالتقدير التكريم.

إن الشعور بالظلم والأحقاد العميقة لدى المراهق تزيد من صعوبة فهم الآباء لشكوى المراهق، وقد يجدي الحوار والمناقشة الهادئة، وتبادل الرأي عندما يفضح المراهق عما في صدره من مشاعر الظلم، وعندما نستمع لشكواه في هدوء يمكننا أن نوضح له المبالغة في انفعالاته وعصبيته.

إن الشخص الحاقد المنفعل يمكنه أن يدرك أنه قد بالغ في انفعالاته وأحاسيسه عندما يسمع تسجيل بما تفوه به وقت الغضب والانفعال، فيرى بوضوح ما هو عليه من أحوال (معوض، 2003، ص 407).

9-6- مشكلات انفعالية:

وتتمثل في ثورة المراهق لأتفه الأسباب أي تتميز انفعالاته بالتقلب وعدم الثبات مع عدم قدرته على التحكم في انفعالاته(بن صالح، 2016، ص101).

9-7- المشكلات المدرسية:

تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلاب، حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المدرسية المتميزة في حياة الطلبة بل والشخصية ولذلك تقع على المدرسة الثانوية والجهات المعنية، بالتربية والتعليم مسؤوليات كثيرة أهمها التعرف على المشكلات التي تعترض الطلبة والتي تؤثر بدرجات مختلفة على نموهم وتكوين شخصياتهم وقدرتهم على مواصلة التعلم في تلك المرحلة(سعيد، 2003، ص 46).

من المشكلات التي يتعرض لها المراهق نجد عدم القدرة على التركيز في التفكير، عدم معرفة الأساليب الأنسب للدراسة، والاستخدام الأمثل للوقت، عدم ثقة المراهق في قدراته، التخوف من الرسوب، الشعور بالكره تجاه المدرسة وكل ما فيها لعدم استطاعته الاختلاط مع أقرانه في الفصل أو لعدم تفهم الإداريين والمدرسين له أو بسبب تعرضه للأذى من قبل زملائه، والتخوف من الامتحانات وتشير كلا من (صندلي،2012،ص98) و(زرارقة، 2013، ص52) إلى أن المراهق ونظرا لحساسيته المتزايدة إلى أن تحصيله يرتبط مباشرة بالتحفيز والتشجيع فيكون التحصيل إيجابيا أما بالاحتقار والإهانة فيكون التحصيل مترديا خاصة إذا ربطنا ذلك بتزايد ميول المراهق إلى استفاء المعلومات من خارج المقرر المدرسي.

9-8- ثورة المراهق على السلطة والمدرسة:

ليس من الضروري في ثورة المراهق وتمرده أي دليل على انحرافه أو شدوذه أو جنوحه، فالثورة هنا ليس معناها الكره والحقد، بل أنها خاصية طبيعية عادية تتميز بها هذه المرحلة، وهذه الثورة لا تكون موجهة من المراهق إلى الخارج بل موجهة أيضا للداخل إلى ذاته لما يحدث له من تناقص لتماسكه بمرحلة الطفولة ورغبته الانتقال للمرحلة الجديدة التي تتطلب منه أن يكون رجلا، ويراود المراهق في هذه المرحلة نزعة الهرب ويكون غالبا مع الأسرة المشددة والأسرة المتساهلة على السواء، وهروب المراهق من الأسرة المتشددة بسبب واضح وهو رغبة المراهق في الخروج من المجتمع الذي يحيط به والذي فرض عليه القيود المتشددة.

وفي هذا الهروب أيضا إرضاء لنزعة الاعتراف بقدره وقيمته، وأما الهرب من الأسرة المتساهلة فهو ثورة منه ضد التساهل من جانب الأسرة لإغفالها إعداده للرجولة وتحميله للمسؤولية ومن ثم يسعى للهرب ليبتعد عن جو الأسرة ويكتسي ما افتقده من صفات الرجولة وفي كثير من الأحيان نجد أن سحقه تفصل بين الأبناء والآباء وهو ممثل سلطة يرى في التبسيط مع أبنائه والتفاهم في مشكلاتهم إنقاص من سلطته ومن ثم الأبناء لا يلجئون للآباء في حل مشكلاتهم لمغالاة بعض الآباء في التمسك بالسلطة الأبوية (مزغراتي،2015، ص146).

أما بالنسبة للمدرسة فهي تتعرض لثورة المراهق، الذي يحاول أن يتخطاها ويتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة العمرية، حيث يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة، فقد يخلع في الحد منها أن يثور على الأسرة ثورة صريحة، وقد يفلح في الحد منها، أما المدرسة فليس من السهل أن يفعل فيها كذلك في أغلب الأحيان، وقد يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته بالغرور و تضييع الوقت أو الاستهانة بالدرس، وقد تصل به الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج على السلطة المدرسية بوجه عام وعلى المدرسين بوجه خاص لدرجة قد تصل إلى العدوان.

وتمرد المراهق على السلطة المدرسية يزيده قرب من رفاقه في المدرسة، لأن الرفاق إنما هم امتداد لذاته، فهم يحسون بإحساسه، ويشعرون بنفس شعوره، وتبادل هذه الأحاسيس والرغبات يشعر المراهق بأن ما يقوم به من مقاومة للسلطة المدرسية، أو تمرد عليها ليس فيه أي إحساسا بالذب، أو أي شذوذ، لأنه يفعل ذلك وهو ليس وحيدا، بل في ظل تسلية رفاقه (معوض،2003 ، ص283).

خلاصـة الفصل

المراهقة فترة حرجة من مراحل النمو لدى الفرد، التي توصف بأنها مرحلة التغيرات النفسية والجسمية يطمح فيها المراهق الخروج من عالم الطفولة إلى عالم الرشد والاندماج في المجتمع الكبير، والرغبة في تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية.

وبما أنه يمر بمرحلة التحولات الجسمية والنفسية والاجتماعية إذ أن هذه التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تنتج حملة من الصراعات واضطرابات وأزمات وقلق وعدم الشعور بالأمن والاستقلال يعبر عنه في سلوكات عدوانية معادية للمجتمع، تجعله غير قادر على فهمها أو تفسيرها الأمر الذي يتطلب رعاية خاصة لتجاوز المراهق هذه المرحلة بسلام.

هذا وقد تعددت التفسيرات من طرف الباحثين حول هذه المرحلة إلا أنهم يشتركون في كونها من أصعب المراحل العمرية التي تعرض المراهق إلى أزمات وضغوطات نفسية.

الإطـار الميدانـي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- الإطار الزماني والمكانية للدراسة.

4- مجتمع الدراسة.

5- عينة الدراسة.

6- خصائص العينة.

7- أدوات جمع المعطيات.

8- أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري الذي يعتبر من الجوانب الهامة للبحث العلمي بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، سيتم التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي لا يقل أهمية عن الجانب النظري، حيث سيتم تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، المتمثلة في منهجية الدراسة، الإطار الزماني والمكاني للدراسة، مجتمع الدراسة، العينة، أدوات جمع المعطيات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية :

من الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي الدراسة الاستطلاعية لما لها من أهمية بالغة في البحث العلمي، يهدف من خلالها الباحث للتأكد من مدى صلاحية الأداة الملائمة لموضوع الدراسة، وهي أول خطوة قمنا بها وكان ذلك يوم **8 ماي 2019** بعد الحصول على ترخيص مديرية التربية لولاية جيجل، وذلك بغرض الكشف عن الجو العام داخل الثانوية التي تعامل الباحث معها (ثانوية ماطي أحسن)، من أجل تكوين فكرة واضحة حول عينة الدراسة، إضافة لتسهيل بناء الاستمارة ووضع الصورة النهائية لها ،حيث إعتمدت على المقابلة مع بعض التلاميذ ، وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة المفتوحة عليهم بغرض التعرف على أكثر أساليب معاملة الأساتذة ومخلف أنماط شخصيتهم، بأن تكون لها علاقة بالسلوك العدواني سواء بالنسبة للمستجوبين أو بالنسبة لزملائهم، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

-أن الأسلوب الاستفزازي له علاقة بالسلوك العدواني.

- أن أسلوب النبد له علاقة بالسلوك العدواني.

-أن النمط المتشدد له علاقة بالسلوك العدواني.

2- منهج الدراسة:

لابد أن تسير كل دراسة على منهج معين خلال المنهج يستطيع الباحث حل مشكل بحثه، ويتوصل إلى النتائج المرجوة، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه، ومن هذا المنطلق يعرف المنهج الوصفي بأنه: «المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفا تفصيليا دقيقا ويدرس كل جوانبها الكيفية والنوعية والكمية، ليعرض ملامحها، وخصائصها، وحجمها، وتأثيرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها (الغندور، 2015، س179).

3- الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

3-1- الإطار الزماني: وقد إمتدت الدراسة من **28 أفريل** إلي غاية **20 جوان،** أما الدراسة الميدانية ما بين **2 ماي إلى غاية 10 ماي 2019** م

3-2- الإطار المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية ماطي أحسن بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل.

3-3- الإطار البشري: أجريت الدراسة الميدانية على جميع تلاميذ الثانوية.

4- مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ المرحلة الثانوية في بلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل.

5- عينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار عينة الدراسة عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي حيث تعرف على أنها تمثل مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، حيث يتم اختيارها بطريقة علمية منتظمة من جميع العناصر مفردات المجتمع ونسبة معينة، بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي، بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث (الحبوري، 2013، ص126)، وقد استخدم الطالب في هذه الدراسة طريقة العينة العشوائية المنتظمة

في تحديد أفراد الدراسة، حيث تكونت العينة من **150** تلميذ وتلميذة وزعت عليهم الاستمارة يدرسون في مختلف السنوات الدراسة.

كما قد تمت إجراءات اختيار العينة على النحو التالي.

لدينا **150** تلميذ وتلميذة من قائمة تضم **760** تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من خلال قسمة العدد الإجمالي الأصلي لمجتمع العينة على عدد أفراد العينة.

$$\frac{\textbf{العدد الإجمالي الأصلي لمجتمع العينة}}{\textbf{أفراد العينة}}$$

أي $\frac{760}{150} = 5$

حيث نقوم بسحب رقم من (1−10) وهو الرقم 5، في كل مرة نقوم بسحب رقم نضيف له نفس العدد، 5− 10− 15− 20− 25− 30−....

6 – خصائص عينة الدراسة:

لقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الثانوية (ماطي أحسن)، وكان العدد الإجمالي 760 تلميذ وتلميذة، حيث لم يراعى فيها نسبة الإناث أو الذكور وهي مأخوذة من مختلف الشعب.

الجدول رقم (01): يبين التوزيع حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	50	%73.3
الإناث	100	%26.7

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن معدل التكرار لدى الذكور هو 50 مقارنة بتكرار الإناث بمعدل 100، كما نلاحظ ارتفاع في درجة النسبة المئوية لصالح الذكور بنسبة 73.3% أما الإناث فكانت بنسبة 26.7%

الجدول رقم (02): يبين التوزيع حسب متغير التخصص

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أولى ثانوي	25	**%16.7**
ثانية ثانوي	57	**%38**
ثالثة ثانوي	68	**%45.3**

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن هناك اختلاف في النتائج بالنسبة للتخصص أولى ثانوي كان معدل التكرار 25 في حين كانت نسبتها المئوية 16.7**%** أما بالنسبة للثانية ثانوي فكان معدل تكرارهم 57، في حين تقابلها الدرجة 38**%** وأخيرا الثالثة ثانوي بمعدل تكرارهم 68، في حين تقابلها الدرجة المئوية 45.3**%**

7 – أدوات جمع البيانات:

استخدمت في هذه الدراسة الحالية أداتين رئيسيتين مكملة لبعضهما البعض ويتم عرضها كما يلي:

7-1- المقابلة :استخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات حيث تقابلت مع بعض تلاميذ الثانوية داخل المؤسسة التربوية وبالتحديد في الساحة، حيث اعتمدت على المقابلة المفتوحة ذات الأسئلة المفتوحة، وقد أفادتني في الكشف عن أهم الجوانب التي تخدم الدراسة ومعرفة أهم الأساليب والأنماط الشخصية التي يعتمدها بعض الأساتذة في تعاملهم مع التلاميذ.

- **دليل المقابلة:**

من أهم الأسئلة التي تم طرح على بعض التلاميذ بخصوص موضوع الدراسة الميدانية التي تم إجرائها داخل المؤسسة ما يلي:

السؤال 1:هل سبق وأن تشاجرت مع الأستاذ داخل القسم أو أحد زملائك؟.

السؤال 2:هل سبق وأن تشاجر أحد زملائك مع الأستاذ أو مع زملائك داخل القسم؟.

السؤال 3 :كيف كان رد فعل الأستاذ؟.

السؤال 4:من المسؤول في هذا الشجار حسب رأيك؟.

السؤال 5:هل تعتقد أن نمط شخصية الأستاذ تسبب السلوكات العدوانية؟ لماذا؟.

السؤال 6:هل تعتقد أن أسلوب معاملة الأستاذ تسبب السلوكات العدوانية؟ لماذا؟.

7-2- الاستمارة :من خلال الجانب النظري للدراسة وكذلك الدراسة الاستطلاعية، تم تصميم استمارة البحث موجهة تلاميذ الثانوية واحتوت الاستمارة على جزئيين الأول يحتوي على البيات الشخصية ، أما الجزء الثاني يحتوي على ثلاث محاور أساسية وهي:

* **البيانات الشخصية** :وشملت البيانات التالية للتلاميذ :السن، الجنس، المستوى الدراسي.

***الجزء الثاني ويحتوي على:**

- **17** عبارات خاصة لأساليب معاملة الأستاذ.

- **22** عبارات خاصة بنمط شخصية للأستاذ.

- **68** عبارات خاصة بالسلوك العدواني.

9- الأساليب الإحصائية المستعملة:

اعتمدنا في دراستنا على أساليب الإحصاء الوصفي في الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والمتمثلة أساسا في حساب بعض مقاييس النزعة المركزية، باستخدام التكرار بهدف اختزال المعطيات المتحصل عليها وكذا معامل الارتباط بيرسون مابين متغيرات الدراسة.

خلاصـــة الفصل

من خلال ما سبق يمكن القول بأنه تم في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات التي تم استخدامها، وذلك بالتذكير بفرضيات البحث وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك عينة الدراسة، ومجالات الدراسة الميدانية، إضافة للدراسة الاستطلاعية ونتائجها، وتحديد أهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وأخيرا معرفة أهم الأساليب الإحصائية المستعملة، وعلى هذا الأساس سيتم عرض وتفسري البيانات للوصول إلى النتائج.

الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشةالنتائج:

1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بأشكال السلوك العدواني لدى أفراد العينة:

لقد تضمنت استمارة البحث ثلاث محاور هدف المحور الأول إلى الكشف عن أساليب معاملة الأساتذة للتلاميذ،وارتبطالمحورالثاني بنمط شخصية الأستاذ، في حين يتضمن المحور الثالث السلوك العدواني، وقبل عرض النتائج وتحليل الارتباط بين أسلوب معاملة الأساتذة، نمط شخصية الأستاذ وظهور السلوك العدواني (بمختلف أشكاله)، من المفيد التطرق لبعض المعطيات الإحصائية المتعلقة بحجم السلوك العدواني لأفراد العينة تجاه: الزملاء، الأساتذة، الطاقم الإداري.

1- السلوك العدواني الجسدي:

1-1- السلوك العدواني الجسدي لأفراد العينة تجاه الزملاء:

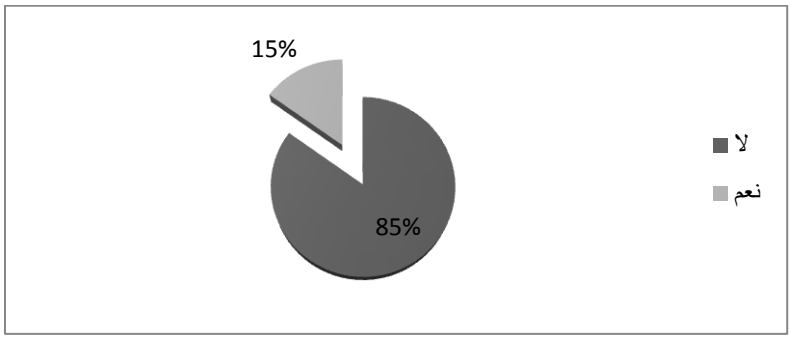

شكل رقم (05): يوضح ضرب أفراد العينة للزملاء

يبين الشكل رقم (05) أن نسبة قليلة فقط من أفراد العينة (15%) مارست سلوك الضرب من قبل على أحد الزملاء، وذلك راجع إلى العلاقات التي تربط الزملاء ببعضهم البعض .

1-2 السلوك العدواني الجسدي لأفراد العينة تجاه الأساتذة:

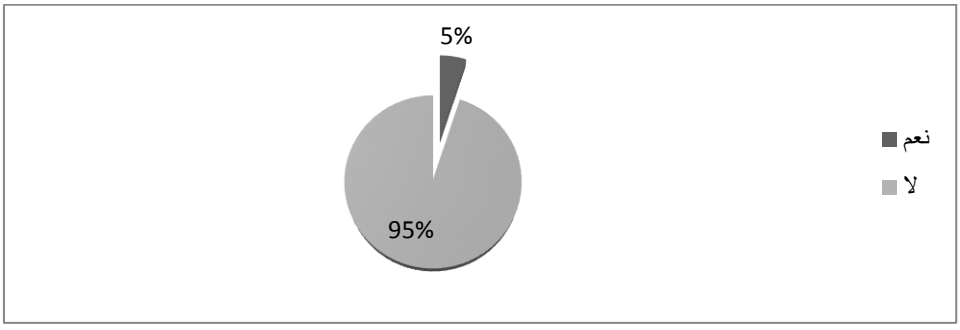

الشكل رقم (06): يوضح ضرب أفراد العينة لأساتذة

يبدوا من الشكل (06) أن نسبة قليلة فقط من أفراد العينة (5.4%) مارست سلوك الضرب من قبل على الأساتذة. ويعود ذلك إلى مكانة الأساتذة.

3-1 السلوك العدواني لأفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري:

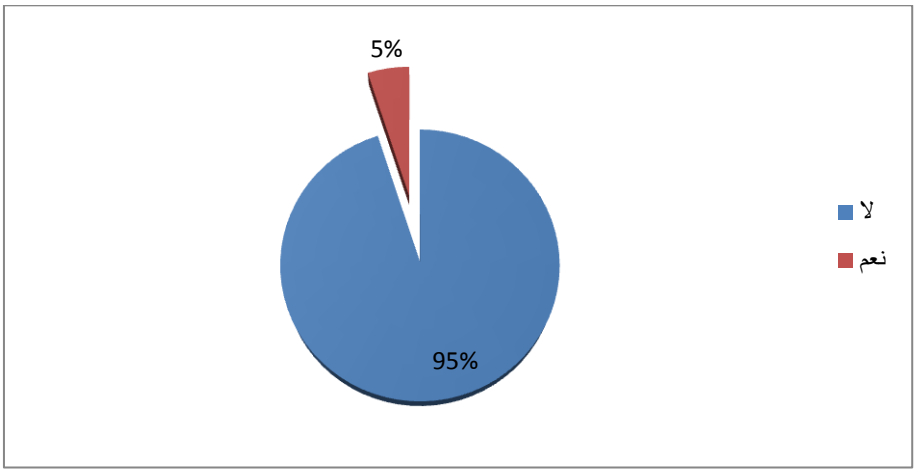

الشكل (07): يوضح ضرب أفراد العينة لأحد أفراد الطاقم الإداري

يتضح لنا من الشكل (07) أن نسبة قليلة من أفراد العينة(5%) مارست سلوك الضرب من قبل على أحد أفراد الطاقم الإداري، لكن الملاحظ أن السلوك العدواني الجسدي يكون أكثر تجاه الزملاء وأقل تجاه الأساتذة. إلى احتكاك التلاميذ مع زملائهم وقلة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والأساتذة.

أما عن أشكال السلوك العدواني الجسدي الممارس تجاه الزملاء فيبينها الشكل الموالي:

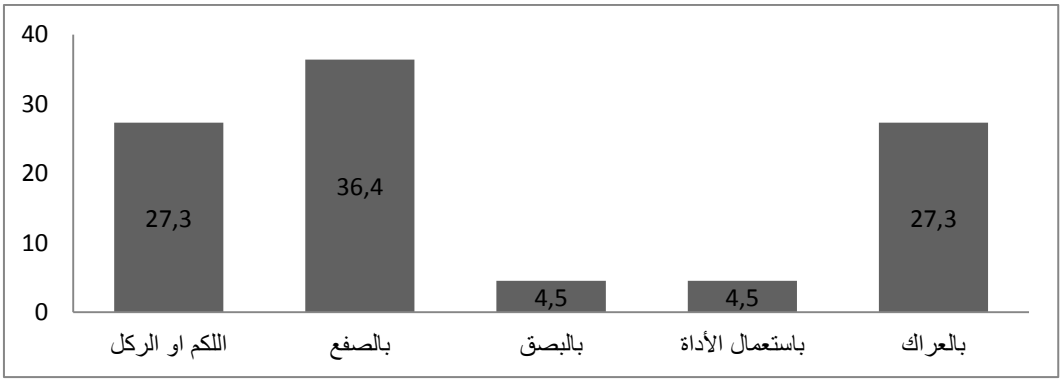

الشكل رقم(08): يوضح أشكال السلوك العدواني الجسدي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الزملاء

يبدو أن أكثر أشكال السلوك العدواني الجسدي هو الصفع (36.4%) وهو سلوك يحمل أثار معنوية أيضا بما يتضمنه من إهانة للمارس عليه ليأتي اللكم والركل في المرتبة الثانية من حيث الممارسة أما البصق واستعمال الأداة فيأتيان في المرتبة الثالثة.

أما الأشكال السلوك العدواني الممارس تجاه الأساتذة فيبينها الشكل الموالي:

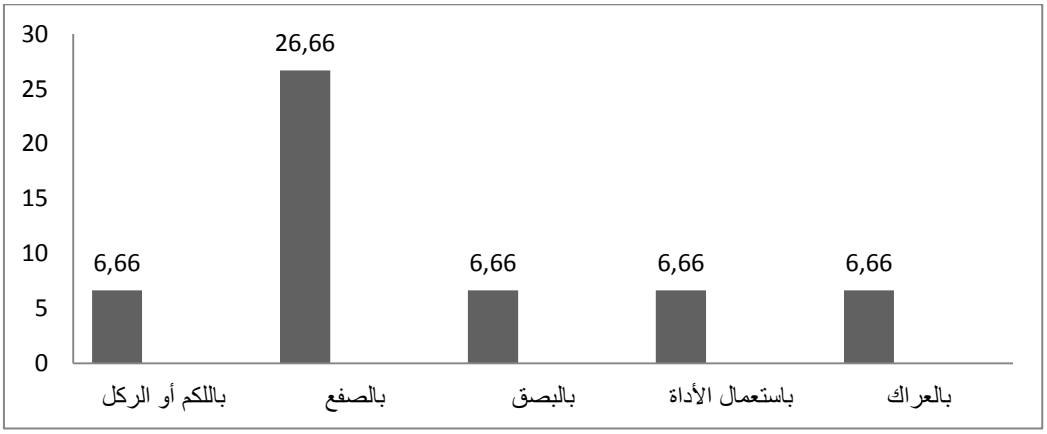

الشكل رقم (09) يوضح أشكال السلوك العدواني الجسدي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الأساتذة

يتضح لنا من الشكل (09) أن السلوك العدواني الجسدي هو الصفع وهو سلوك أثار معنوية بما يتضمنه من إهانة للممارس عليه ليأتي بعد ذلك الركل أو اللكم والبصق واستعمال الأداة والعراك بنسب متساوية، ويفسر ذلك بأن الاستاذ يكون ضعيف الشخصية لا يمكنه التحكم في التلاميذ.

أما عن أشكال السلوك العدواني الجسدي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري فهو مبين في الشكل الموالي:

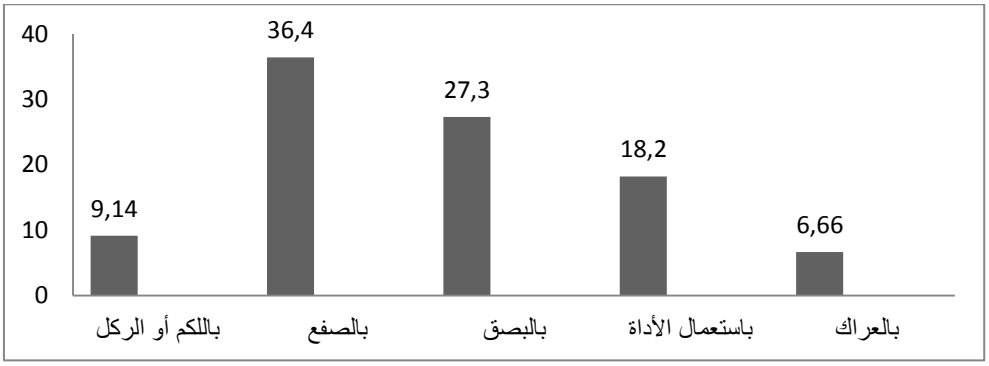

الشكل رقم (10): يوضح أشكال السلوك العدواني الجسديالممارس من قبل أفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري.

من خلال الشكل رقم (10) يتبين لنا أن أكثر أنواع السلوك العدواني الجسدي هو الصفع (36.4%) ليأتي في المرتبة الثانية البصق (27.3%) ثم المرتبة الثالثة استعمال الأداة (18.2%) أما المرتبة الخامسة كان الركل أو اللكم والعراك بنسبة (9.1%).،

2-السلوك العدواني الشفوي:

2-1-السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه الزملاء:

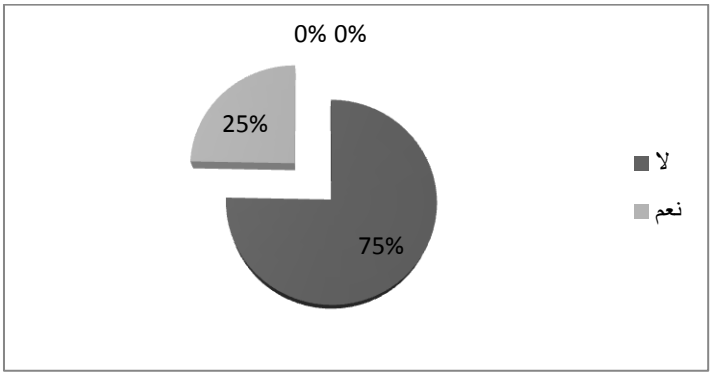

الشكل (11): يوضح توجيه كلام جارح من قبل أفراد العينة لأحد الزملاء

يبدوا من الشكل رقم (11) أن نسبة قليلة من أفراد العينة (24.7%) قامت بتوجيه كلام جارح من قبل على أحد الزملاء، يعود ذلك إلى العلاقات التي تربط الزملاء ببعضهم البعض.

2-2- العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد الأساتذة:

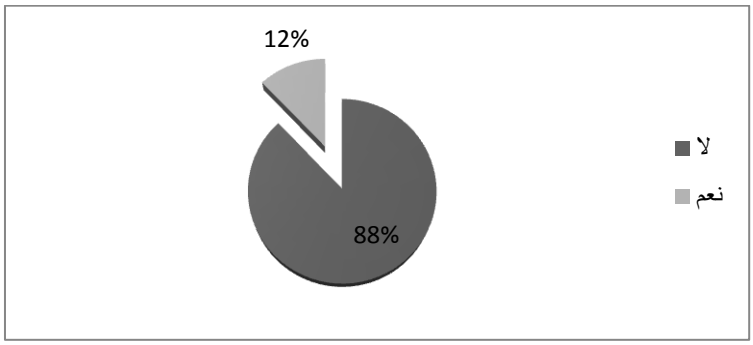

الشكل (12): يوضح توجيه كلام جارح من قبل أفراد العينة تجاه أحد الأساتذة

يتضح لنا من الشكل رقم (12) أن نسبة قليلة من أفراد العينة 12.1% قامت بتوجيه كلام جارح من قبل على أحد الأساتذة.

2-3- سلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري:

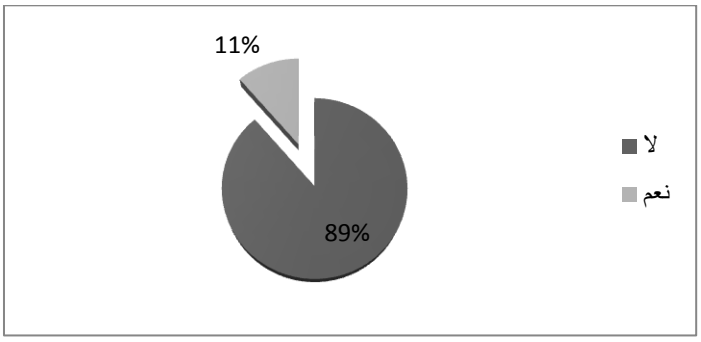

الشكل (13): يوضح توجيه كلام جارح من قبل أفراد العينة لأحد أفراد الطاقم الإداري

يبدو من الشكل رقم (13)أن نسبة قليلة من أفراد العينة (11.4%) قامت بتوجيه كلام جارح لأحد أفراد الطاقم الإداري، لكن الملاحظ أن السلوك العدواني الشفوي يكون أكثر تجاه الزملاء وأقل تجاه الأساتذة والطاقم الإداري، ويفسر ذلك إلى عدم احترام بعض التلاميذ لأفراد الطاقم الاداري

أما عن أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه الزملاء يبينها الشكل الموالي:

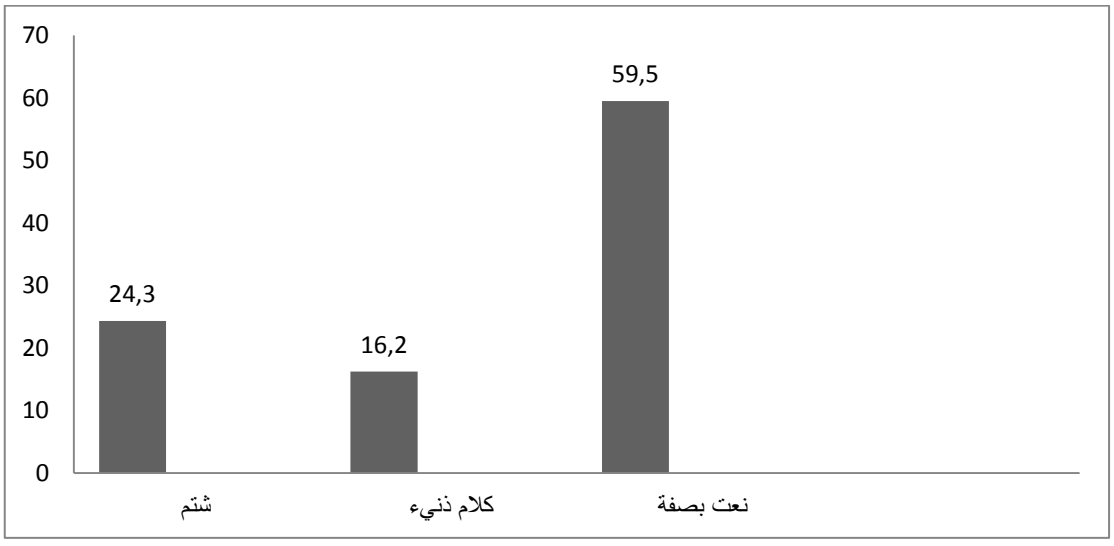

الشكل رقم (14): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة اتجاه الزملاء

يتبين لنا من خلال الشكل (14): أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي هو نعته بصفة نسبة (59.5%) وهو سلوك يحمل آثار معنوية بما يتضمنه من إهانة للممارس عليه ليأتي الشتم نسبة (24.3%) وبعد ذلك كلام بذيء (16.2%).

2-4- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه الزملاء:

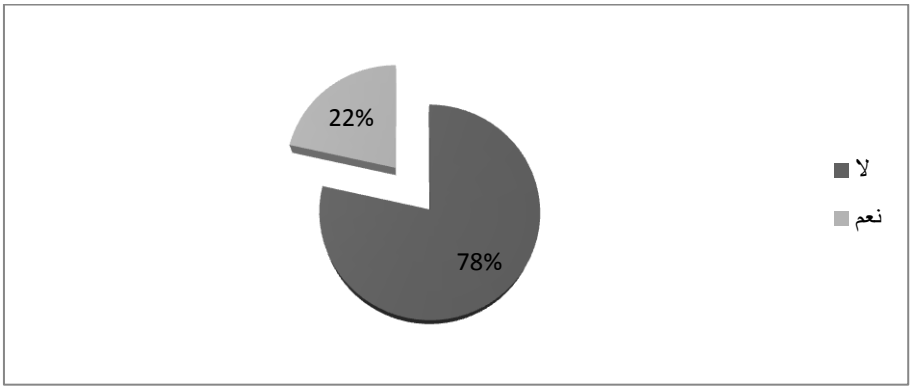

الشكل رقم (15):يوضح القيام بسلوك مهين من قبل أفراد العينة تجاه أحد الزملاء

يبدو من الشكل (15) أن نسبة قليلة من أفراد العينة (21.5%) قامت بسلوك مهين تجاه أحد الزملاء.

2-5- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد الأساتذة:

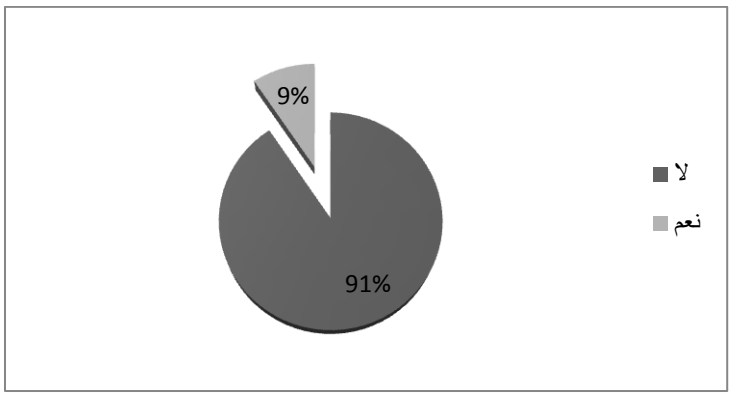

الشكل رقم (16): يوضح القيام بسلوك مهين من قبل أفرد العينة اتجاه أحد الأساتذة

يتضح لنا من الشكل رقم (16) أن نسبة قليلة من أفراد العينة (9.4%) قامت بسلوك مهين لأحد الأساتذة.

2-6-السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري:

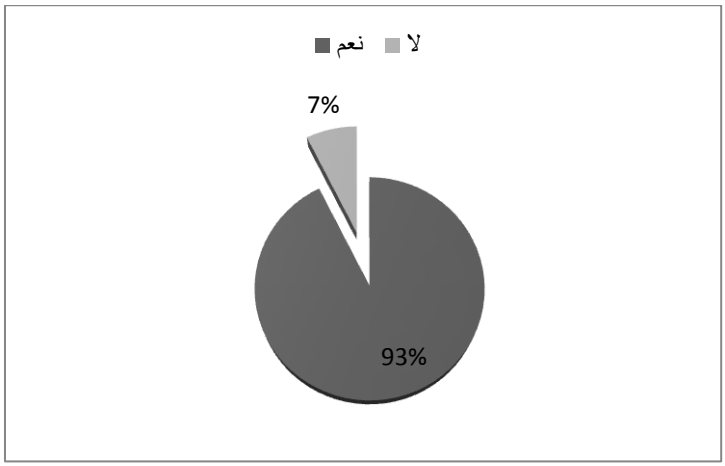

الشكل رقم (17): يوضح القيام بسلوك مهين من قبل أفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري

من خلال الشكل رقم (17) يتضح لنا ان نسبة قليلة من أفراد العينة (7.4%) قامت بسلوك مهين اتجاه أحد أفراد الطاقم الإداري، لكن الملاحظ أن السلوك العدواني الشفوي يكون أكثر تجاه الزملاء ونسبة قليلة تجاه الأساتذة والطاقم الإداري.

أما عن أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه الزملاء فيبينها الشكل الموالي:

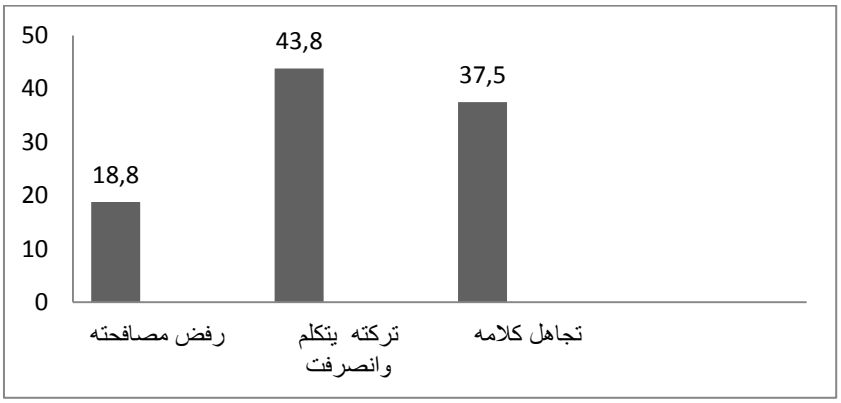

الشكل رقم (18): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الزملاء

يتضح لنا من خلال الشكل رقم (18) أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي هو تركته يتكلم وانصرفت بنسبة (43.8%)، وهو سلوك يحمل آثار معنوية بما يتضمنه من إهانة للممارس عليه ثم

يأتي بعدها تجاهل كلامه معك بنسبة (37.5%)، ثم بعد ذلك يأتي رفض مصافحة بنسبة (18.8%).

أما عن أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه أحد الأساتذة فيبنيها الشكل الموالي:

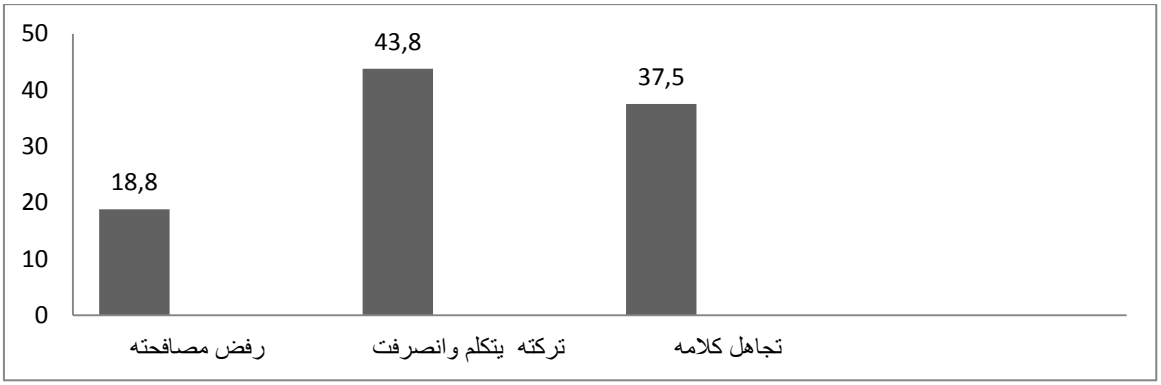

الشكل رقم (19): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قل أفراد العينة اتجاه أحد الأساتذة.

يبدو لنا من الشكل رقم (19) أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي هو تركه يتكلم وانصرفت بنسبة (46%)، وهو سلوك يتضمن إهانة للممارس عليه، ليأتي بعد ذلك تجاهل كلامه بنسبة (40%) وبعد ذلك يأتي رفض مصافحته بنسبة (14%).

أما السلوك العدواني الشفوي الممارس اتجاه أحد أفراد الطاقم الإداري فيبنها الشكل الموالي:

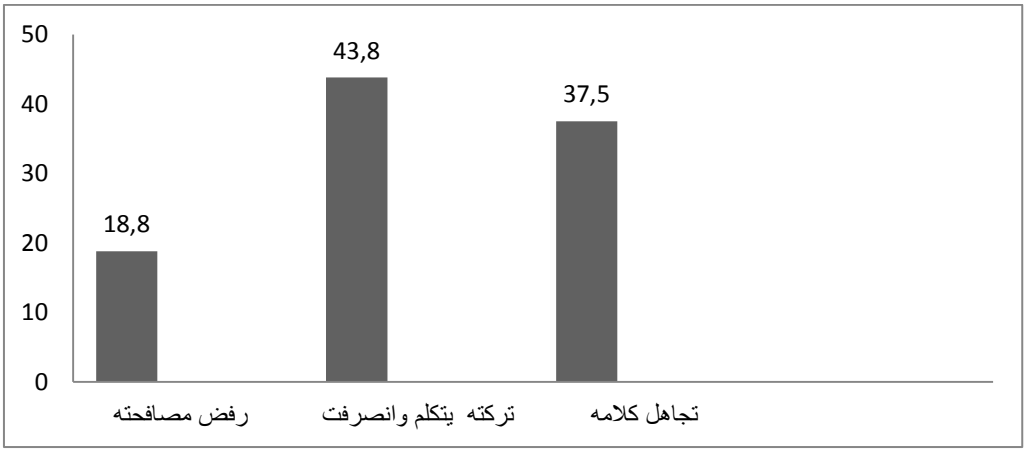

الشكل رقم (20): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري.

يتضح لنا من الشكل رقم (20) أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي هو تركه يتكلم وانصرفت بنسبة (61.5%)، وهو سلوك يتضمن إهانة للممارس عليه، ليأتي بعد ذلك تجاهل كلامه بنسبة (23.8%)، وبعد ذلك يأتي رفض مصافحته بنسبة (7.7%).

2-7- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد الزملاء:

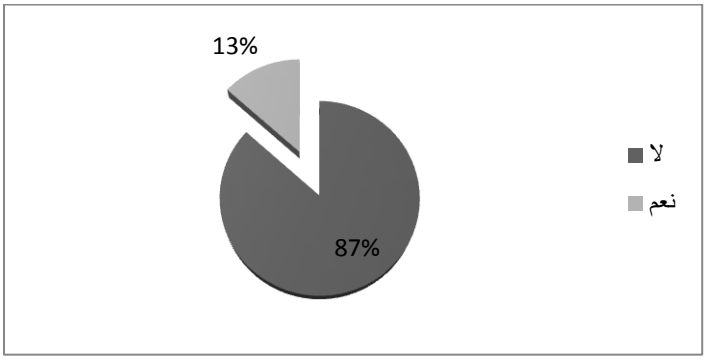

الشكل (21) يوضح سخرية أفراد العينة من أحد الزملاء

يبدوا من الشكل (21) أن نسبة قليلة فقط من أفراد العينة (13.4%) منتقوم بالسخرية من الزملاء.

2-8- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد الأساتذة:

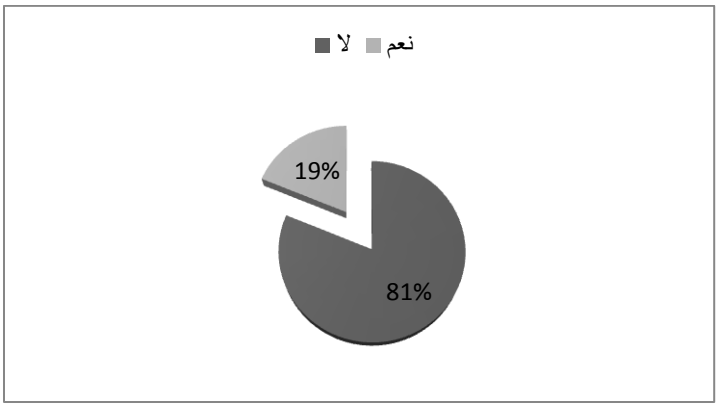

الشكل رقم (22) يوضح سخرية أفراد العينة من أحد الأساتذة

يتضح من الشكل (17) أن نسبة قليلة فقط من أفراد العينة (18.8%) من تقوم بالسخرية من الأساتذة.

2-9- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري:

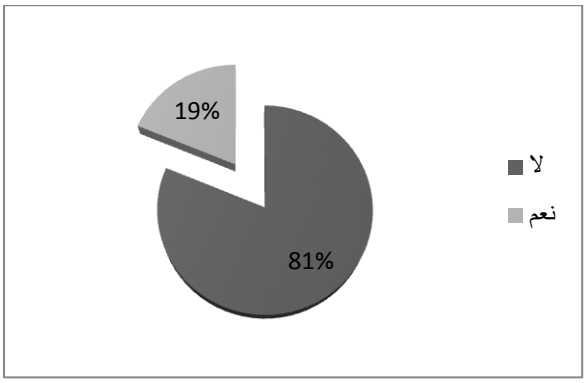

الشكل رقم (23): يوضح سخرية أفراد العينة من أحد أفراد الطاقم الإداري

من خلال الشكل (23) يتضح لنا أن نسبة قليلة من أفراد العينة (14.1%) تقوم بالسخرية من أحد أفراد الطاقم الإداري، لكن الملاحظ أن السلوك العدواني الشفوي يكون أكثر تجاه الأساتذة وبنسبة أقل اتجاه الزملاء والطاقم الإداري.

أما أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه الزملاء فيبينها الشكل الموالي:

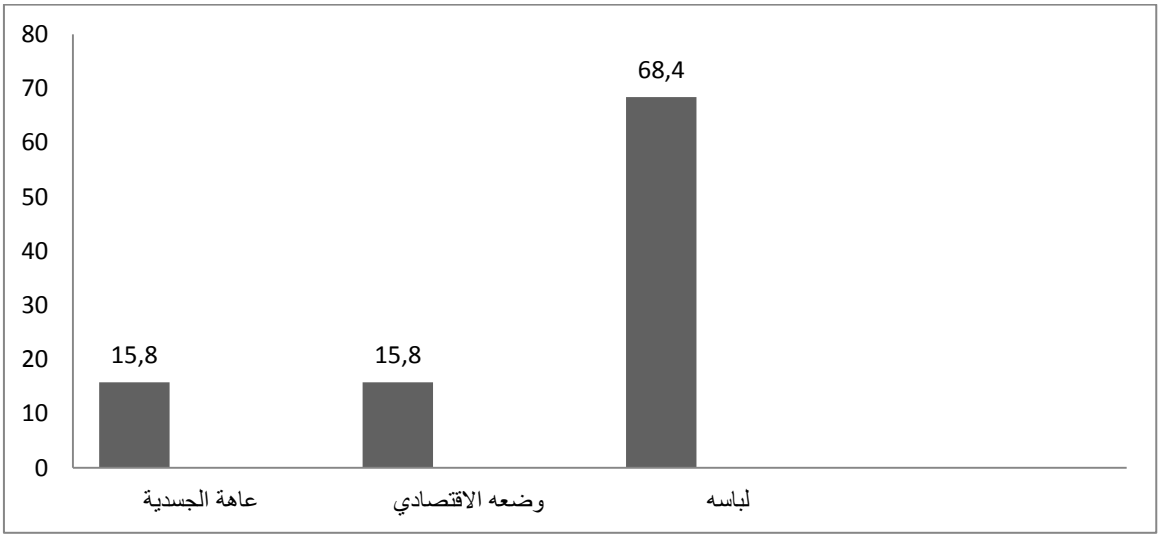

الشكل رقم (24) يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي من قبل أفراد العينة تجاه الزملاء

من خلال الشكل (24) يتبين لنا أن أكثر الأشكال السلوك العدواني الشفوي يتضمن هو اللباس (68.4%) وهو سلوك يحمل آثار معنوية أيضا لما يتضمنه من إهانة للممارس عليه ليأتي بعد ذلك كل من وضعه الاقتصادي والعاهة الجسديةبنسبة (15.8%).

أما أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه أحد الأساتذة فيبينه الشكل التالي:

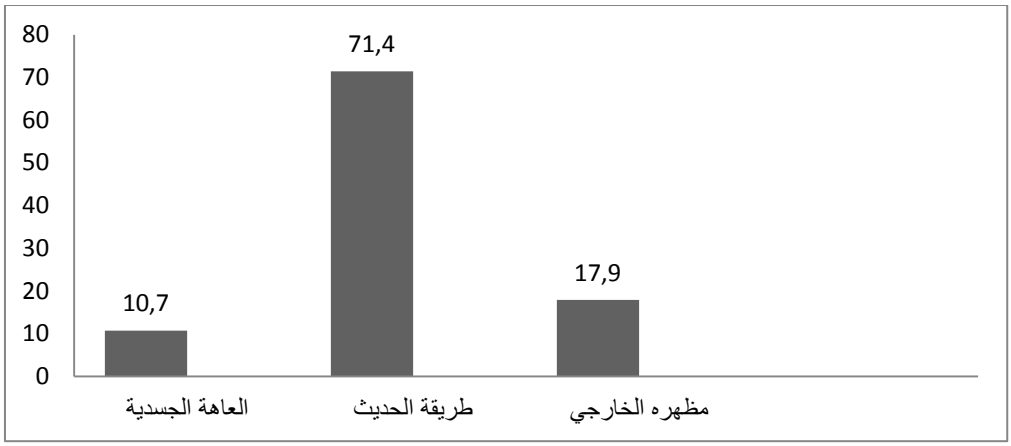

الشكل رقم (25): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه أحد الأساتذة

من خلال الشكل رقم (25) يتبين لنا أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي وطريقة حديثه بنسبة (71.4%)، ثم يأتي مظهره الخارجي بنسبة (17.9%)، ثم بعد ذلك تأتي العاهة الجسدية بنسبة (10.7%).

أما أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه الطاقم الإداري فيبينها الشكل الموالي:

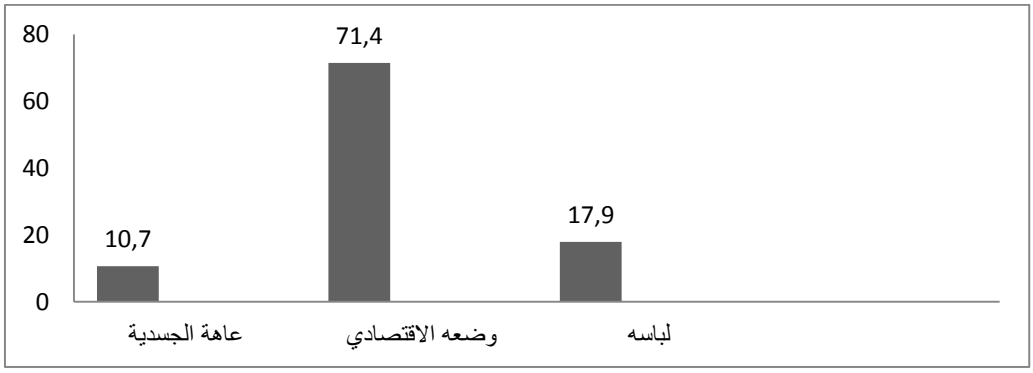

الشكل رقم (26) يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة اتجاه أحد أفراد الطاقم الإداري.

يتضح لنا من الشكل (26)أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي هو طريقة حديثة نسبة (57.5%) ثم يأتي مظهره الخارجي نسبة (26.3%)، ثم يليه بعد ذلك العاهة الجسدية بنسبة (15.8%).

2-10- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة اتجاه الزملاء:

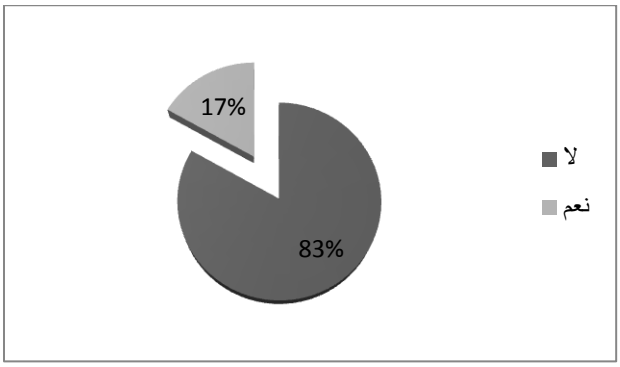

الشكل رقم (27): يوضح تهديد أفراد العينة أحد الزملاء

يبدوا من الشكل رقم (27) أن نسبة قليلة فقط من أفراد العينة (16.8%) قامت بتهديد أحد الزملاء.

2-11- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد الأساتذة:

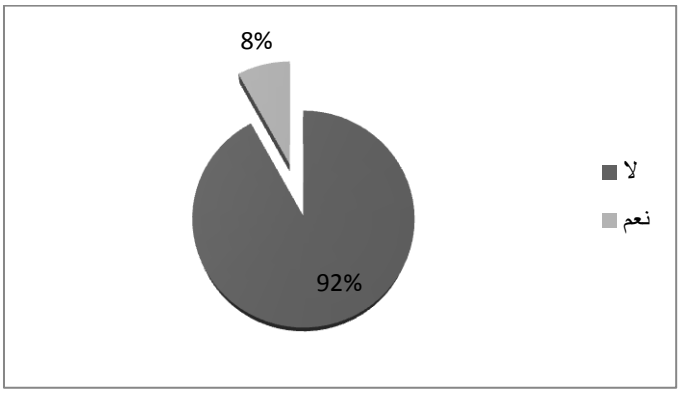

الشكل رقم (28): يوضح تهديد أفراد العينة لأحد الأساتذة

يبدوا من الشكل (23) أن نسبة قليلة فقط من أفراد العينة (8%) قامت بتهديد أحد الأساتذة.

2-12- السلوك العدواني الشفوي لأفراد العينة تجاه أحد أفراد الطاقم الإداري

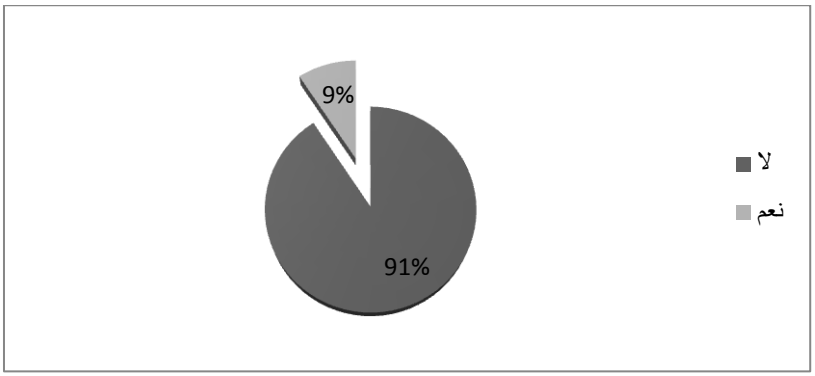

الشكل رقم (29) يوضح تهديد أفراد العينة لأحد أفراد الطاقم الإداري

يتضح من خلال الشكل (29) أن نسبة قليلة فقط من أفراد العينة (9.3%) قامت بتهديد أحد أفراد الطاقم الإداري، لكن الملاحظ أن التهديد لا يكون أكثر تجاه الزملاء في حين يكون أقل تجاه الأساتذة والطاقم الإداري.

أما السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه الزملاء فيبينها الشكل التالي:

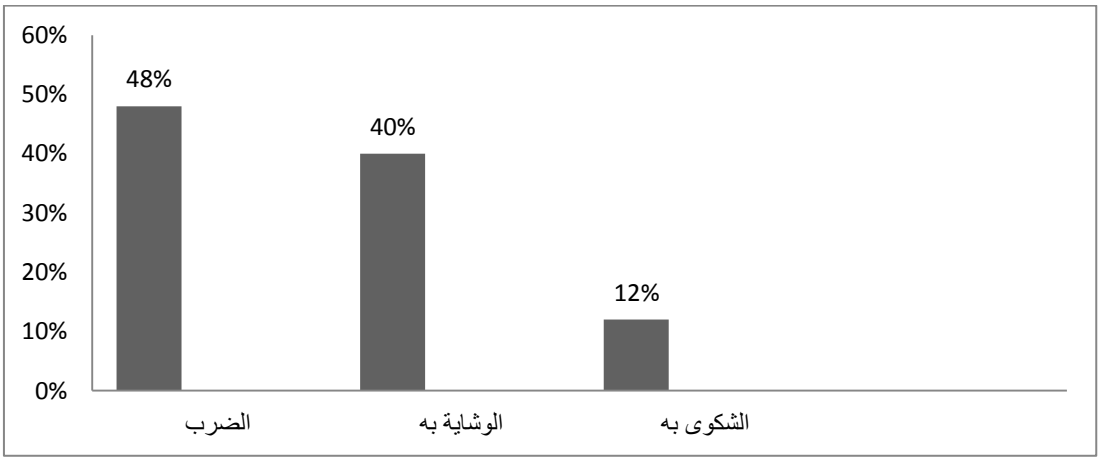

الشكل (30): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل افراد العينة اتجاه الزملاء

يبدوا أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي هو الضرب بنسبة (48 %) ويأتي بعد ذلك الوشاية به بنسبة (40%) ثم يليه الشكوى بنسبة (12%).

اما اشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس تجاه الاساتذة فيبينها الشكل الموالي :

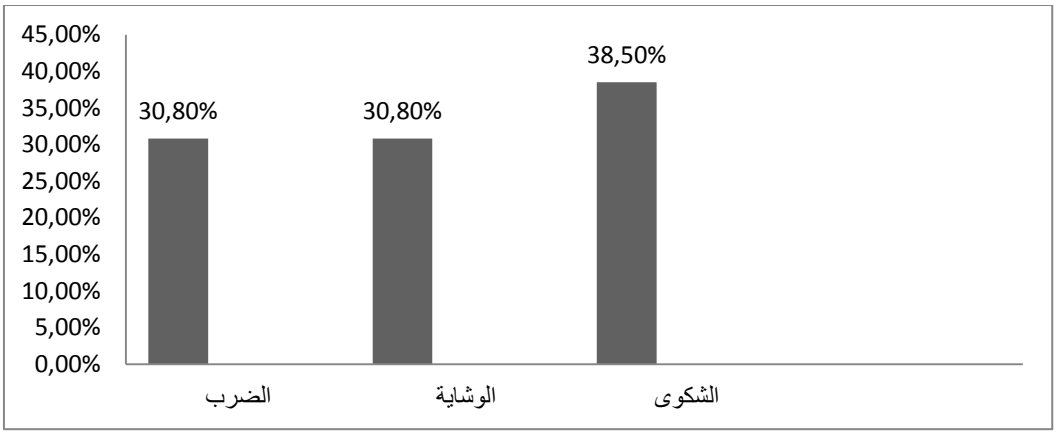

الشكل (31): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الأساتذة.

من خلال الشكل (26) يبدوا أن أشكال السلوك العدواني الشفوي هو بالشكوى عنه بنسبة (38.5%) ثم يليه كل من الوشاية والضرب بنسبة (30.8%).

أما السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل افراد العينة تجاه أحد افراد الطاقم الاداري فيبينها الشكل الموالي:

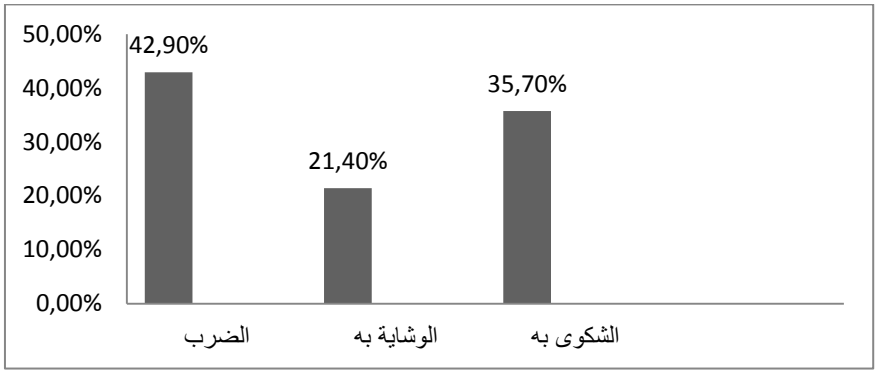

الشكل (32): يوضح أشكال السلوك العدواني الشفوي الممارس من قبل أفراد العينة أفراد الطاقم الإداري.

يبدوا أن أكثر أشكال السلوك العدواني الشفوي هو الضرب بنسبة (42.90%) ثم الوشاية به بنسبة (21.40%)، ثم يليه الشكوى به بنسبة (35.70%).

3-السلوك العدواني السلبي:

3-1 السلوك العدواني السلبي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الزملاء:

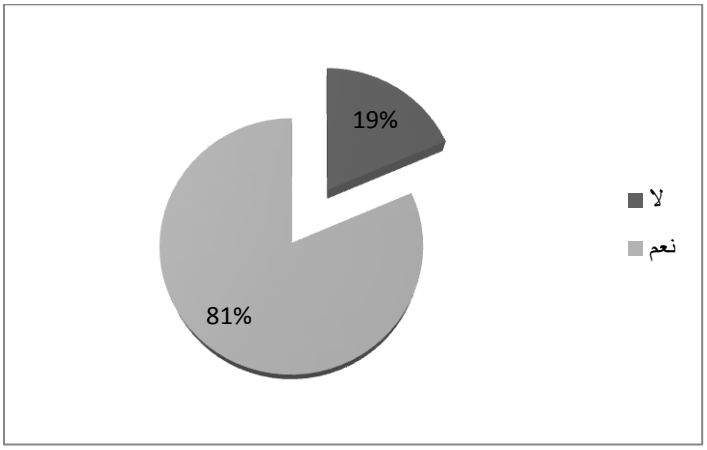

الشكل رقم (33): يوضح عناد أفراد العينة تجاه الزملاء

يبدوا من الشكل رقم (33) أن نسبة اللجوء إلى هذا النوع من السلوك العدواني أكبر من أشكال السلوك العدواني السابقة وهذا قد يكون أكثر ضررا من غيره.

3-2 السلوك العدواني السلبي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الأساتذة:

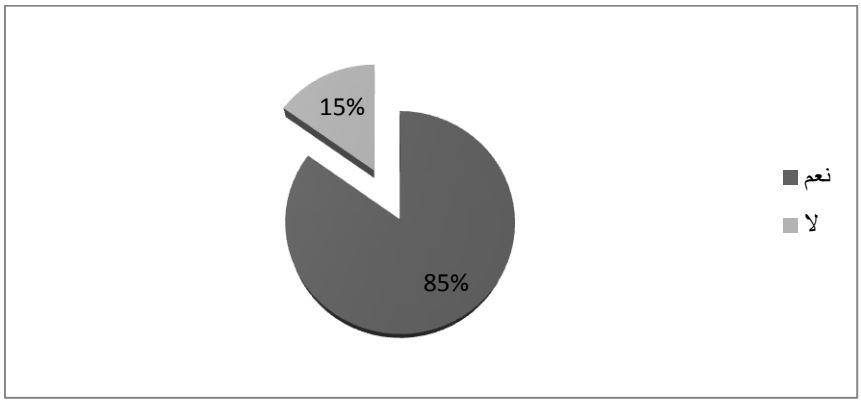

الشكل رقم (34): يوضح عناد أفراد العينة اتجاه الأساتذة

يتضح لنا من خلال الشكل رقم (34) أن نسبة قليلة التي يقوم بهذا النوع من السلوك العدواني التي بلغت (18%).

3-3 السلوك العدواني السلبي الممارس من قبل أفراد لعبة تجاه الطاقم الإداري:

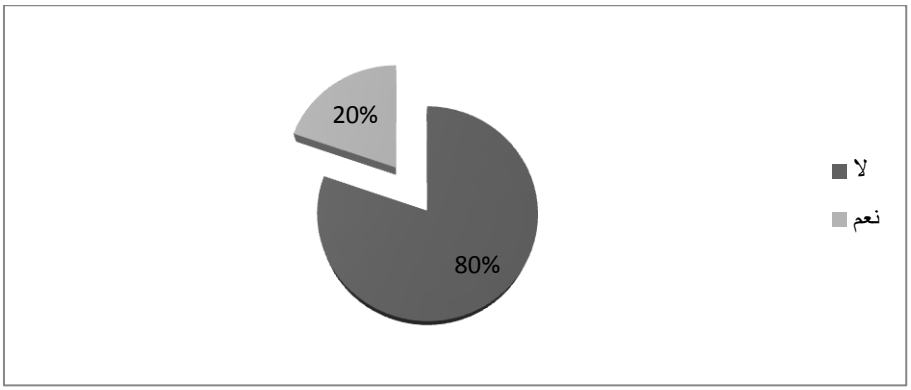

الشكل رقم(35): يوضح عناد أفراد العينة تجاه الطاقم الإداري

يبدوا من الشكل رقم (35) أن نسبة قليلة فقط التي تقوم بهذا النوع من السلوك العدواني التي بلغت (16.3%)، لكن الملاحظ أن أكبر السلوك العدواني كان اتجاه الزملاء، في حين نسبة العناد تجاه الأساتذة والطاقم الإداري أقل.

4-السلوك العدواني السلبي:

4-1 السلوك العدواني السلبي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الأساتذة:

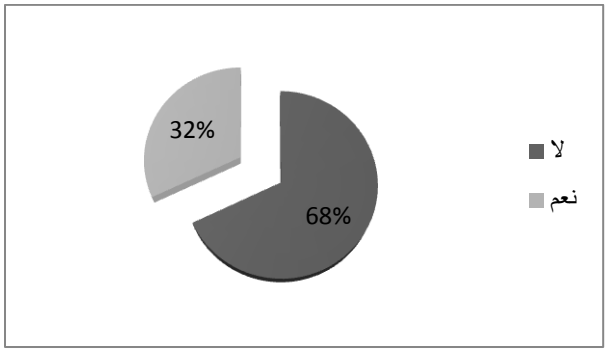

الشكل رقم (36): يوضح التماطل في الاستجابة للأوامر من قبل أفراد العينة اتجاه الأساتذة

يتضح لنا من الشكل رقم (31) أن نسبة اللجوء إلى هذا النوع من السلوك العدواني كانت بنسبة قليلة حيث بلغت (32%)، لأفراد العينة التي تقوم بالتماطل في الاستجابة لأوامر الأساتذة، لكن الملاحظ أن نسبة التماطل كانت أقل تجاه الأساتذة، في حين كان التماطل أكثر تجاه الطاقم الإداري من أشكال العناد اتجاه الأساتذة والطاقم الإداري.

4-2 سلوك العدواني السلبي الممارس من قبل أفراد العينة تجاه الطاقم الإداري:

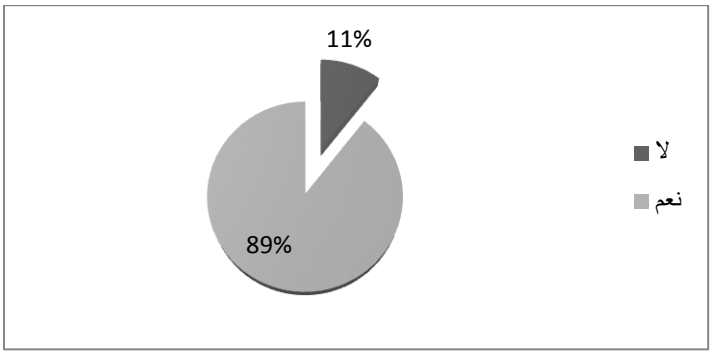

الشكل رقم (37): يوضح التماطل في الاستجابة للأوامر تجاه الطاقم الإداري

من الشكل رقم(32) يبدو أن نسبة أقل من هذا النوع التي تقوم بالمماطلة في الاستجابة لأوامر الطاقم الإداري، لكن الملاحظ أن نسبةالمماطلة في الاستجابة لأوامر كانت أكبر تجاه الأساتذة ونسبة أقل تجاه الطاقم الإداري. وذلك راجع إلى خوف التلاميذ من العقوبات التي يمكن أن يتلقونها من الطاقم الإداري.

2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإرتباط بين نمط شخصية وأسلوب معاملة الأستاذة والسلوك العدواني لدى أفراد العينة:

كما أشرنا في عرض النتائج السابقة هناك فرق بين إجابات من يصرحون بقيامهم بسلوك عدواني مهما كانت أشكاله تجاه الزملاء والأساتذة أو الطاقم الإداري وبين تقييمهم لقيام زملاءهم بذلك، وقد يكون ذلك راجع إلى خوفهم من التقييم السلبي من قبلهم والدليل على ذلك زيادة حجم هذا سلوك العدواني لما يتعلق الأمر بتصريحاتهم حول قيام زملائهم بهذا السلوك.

لقد قلص العدد القليل من أفراد العينة الذين صرحوا بقيامهم بسلوك عدواني من بروز العلاقات الارتباطية بشكل واضح وقوي ومع ذلك يمكن استخلاص الكثير من المعطيات المهمة.

لقد صيغت أسئلة الاستمارة بحيث تتيح لنا معرفة قيام المستجوب بسلوك عدواني (مهما كان شكله) من عدمه ومعرفة قيام زملائه بهذا السلوك وقد كان الهدف من هذا الإجراء معرفة حجم السلوك العدواني الحقيقي في الثانوية والذي يمكن للمستجوبين الإجابة عليه بشكل صريح إذا وجه له السؤال مباشرة.

2-1- عرض العلاقة بين نمط شخصية الأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية:

2-1-1- أنماط شخصية الأساتذة والسلوك العدواني للتلاميذ المستجوبين:

من خلال جمع مختلف النتائج المتعلقة بنمط شخصية الأساتذة للحصول على نتائج تحت محور واحد سمي نمط الشخصية، وذلك لتسهيل دراسة العلاقة الارتباطية بين هذا السلوك العدواني ونمط شخصية الأساتذة.

تبين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين نمط شخصية الأساتذة وظهور السلوك العدواني لدى المستجوبين

الجدول رقم (03): يبين العلاقة بين المتغيرين للمستجوبين:

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط المتعصب	0.10
النمط المتشدد	-0.001
النمط المتدمر	0.11
النمط اللامبالي	0.05
النمط الانعزالي	-0.02
النمط النشط	0.13
النمط المرح	0.06

لكن بالإضافة إلى ذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين نمط شخصية الأستاذ ضعيف الشخصية والسلوك العدواني.

الشكل رقم 04: يبين العلاقة بين المتغيرين للمستجوبين

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون	مستوى دلالة
ضعيف الشخصية	0.28	0.01

لكن هذه المعطيات تتغير لما يتعلق الأمر بتقييم المستجوبين لقيام زملائهم بالسلوك العدواني حيث تبين نتائج معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين كل من النمط المتعصب ونمط الشخصية المتشدد وظهور السلوك العدواني.

الجدول رقم (05): يبين العلاقة بين المتغيرين الزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
نمط الشخصية المتعصب سلوك العدواني للزملاء	0.27	0.01
نمط الشخصية ضعيف الشخصية سلوك العدواني للزملاء	0.47	0.01
نمط شخصية النمط المتشدد سلوك الزملاء	- 0.16	0.05
النمط المتدمر السلوك العدواني للزملاء	0.27	0.01

2-1-2- علاقة نمط شخصية الأساتذة بظهور السلوك العدواني تجاه الزملاء:

في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين نمط شخصية الأساتذة وظهور السلوك العدواني لدى الزملاء.

الجدول رقم (06): يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط اللامبالي والسلوك العدواني لزملاء	0.15
النمطالانعزالي والسلوك العدواني للزملاء	0.01
النمط التسلطي للسلوك العدواني للزملاء	-0.07
النمطالمرح والسلوك العدواني لزملاء	0.04

أما عندما ننظر للعلاقة بين نمط شخصية الأساتذة ظهور السلوك العدواني تجاه الزملاء فيبدوا أن نمط الشخصية ضعيف الشخصية والنمط المتدمر، والنمط النشط له علاقة بظهور السلوك العدواني عند مستوى دلالة 0.01، وجود علاقة موجبة متوسطة.

الجدول رقم (07): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى دلالة
ضعيف الشخصية والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.29	0.01
النمط المتدمر والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.18	0.01
النمط النشيط والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.22	0.01

أما فيما يخص بقية أنماط شخصية الأساتذة قيدوا النتائج لمعامل بيرسون عدم وجود علاقة بينهما تجاه الزملاء.

الجدول رقم (08): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط المتعصب والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.12
النمط المتشدد والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.00
النمط اللامبالي وسلوك العدواني في تجاه الزملاء	0.10
النمط الانعزالي والسلوك العدواني تجاه الزملاء	-0.01
النمط المرح والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.13

2-1-3- علاقة نمط شخصية الأساتذة بظهور السلوك العدواني تجاه الأساتذة:

يبدوا أنه ليس لنمط شخصية الأساتذة علاقة بظهور السلوك العدواني للمستجوبين تجاه الأساتذة

الجدول رقم (09): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الأساتذة

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط المتعصب والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.21
النمط المتشدد والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	-0.06
النمط المتدمر والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.13
النمط اللامبالي والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.05
النمط الانعزالي والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	-0.13
النمط النشط والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.01
النمط المرح والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.10

وهي علاقة ارتباطية موجبة متوسطة،ولكن يبدوا أنه هناك علاقة بين النمط ضعيف الشخصية والسلوك العدواني تجاه الأساتذة عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (10): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الأساتذة

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
نمط الشخصية المتعصب سلوك العدواني اتجاه الأساتذة	0.46	0.01

2-1-4- علاقة نمط شخصية الأساتذة بظهور السلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري:

يبدوا انه انك علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين نمط شخصية المتعصب وضعيف الشخصية، والمتدمر، تجاه الطاقم الإداري عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول رقم (11): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
نمط المتعصب والسلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري	0.24	0.05
ضعيف الشخصية وسلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري	0.46	0.05
النمط المتدمر والسلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري	0.18	0.05

أما بقية نمط شخصية الأساتذة حسب نتائج معامل بيرسون تبين عدم وجود علاقة بينها وتجاه الطاقم الإداري.

الجدول رقم (12): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط المتشدد والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.00
النمط اللامبالي والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.19
النمط الانعزالي والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.01
النمط النشط والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.14
النمط المرح والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	-0.02

2-1-5- علاقة نمط شخصية الأساتذة بسلوك الزملاء العدواني تجاه الزملاء

مرة أخرى تتغير النتائج المتحصل عليها لما يتعلق الأمر بتقييم المبحوثين بالسلوك العدواني الذي يقوم به الزملاء تجاه الزملاء حيث نلاحظ وجود علاقة ارتباطية بين كل من النمط المتعصب وضعيف شخصية والنمط المتدمر والسلوك العدواني تجاه الزملاء عند مستوى دلالة 0.01.

الجدول (13): يبين العلاقة بين المتغيرين الزملاء تجاه الزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى دلالة
النمط المتعصب والسلوك العدواني لزملاء تجاه الزملاء	0.26	0.01
النمط ضعيف الشخصية والسلوك العدواني	0.46	0.01
النمط المتدمر والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.24	0.01

أما عن بقية أنماط شخصية الأستاذ، فتبينها نتائج معامل ارتباط بيرسون بأنها لا توجد علاقة بينها وتجاه الطاقم الإداري.

الجدول رقم (14): يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء تجاه الزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط المتشدد والسلوك العدواني لزملاء اتجاه الزملاء	-0.11
النمط اللامبالي والسلوك العدواني لزملاء تجاه الزملاء	0.14
النمط الانعزالي والسلوك العدواني الزملاء تجاه الزملاء	-0.01
النمط النشط والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	-0.08
النمط المرح والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.00

2-1-6- علاقة نمط شخصية الأساتذة بالسلوك العدواني للزملاء تجاه الأساتذة:

من خلال النتائج المتحصل عليها مما يتعلق الأمر بتقييم المبحوثين بالسلوك الذي يقوم به الزملاء تجاه الأساتذة حيث نلاحظ ارتباطية موجبة متوسطة بين كل من النمط المتعصب ضعيف الشخصية والنمط المتدمر والسلوك العدواني للزملاء تجاه الأساتذة عند مستوى دلالة 0.01

الجدول رقم (15): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الأساتذة

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى دلالة
النمط ضعيف الشخصية والسلوك العدواني للزملاء تجاه الأساتذة	0.43	0.01
النمط المتعصب والسلوك العدواني لزملاء تجاه الأساتذة	0.26	0.01
النمط المتدمر والسلوك العدواني لزملاء تجاه الأساتذة	0.24	0.01

في حين تبين بقية نمط شخصية الأساتذة فيبدوا حسب النتائج معامل بيرسون عدم وجود علاقة بينها السلوك العدواني لزملاء تجاه الأساتذة.

الجدول رقم (16): يبين العلاقة بين المتغيرين لزملاء تجاه الأساتذة

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط المتشدد والسلوك العدواني لزملاء اتجاه الزملاء	-0.12
النمط اللامبالي والسلوك العدواني لزملاء تجاه الزملاء	0.13
النمط الانعزالي والسلوك العدواني الزملاء تجاه الزملاء	0.06
النمط النشط والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.11
النمط المرح والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.00

2-1-7 علاقة نمط شخصية الأساتذة بالسلوك العدواني لزملاء تجاه الطاقم الإداري:

يتضح لنا من حلال النتائج المتحصل عليها انه عندما يتعلق الأمر بتقييم المستجوبين للسلوك العدواني الذي يقوم به الزملاء تجاه الطاقم الإداري نلاحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من النمط المتعصب والنمط ضعيف الشخصية والنمط المتشدد والنمط المتدمر والسلوك العدواني لزملاء تجاه الطاقم الإداري عند مستوى دلالة 0.01.

الجدول رقم (17): يبين العلاقة بين المتغيرين بين الزملاء تجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى دلالة
نمط ضعيف الشخصية والسلوك العدواني لزملاء تجاه طاقم الإداري	0.44	0.01
نمط متعصب والسلوك العدواني لزملاء تجاه طاقم الإداري	0.21	0.01
النمط المتشدد والسلوك العدواني لزملاء تجاه طاقم الإداري	-0.23	0.01
النمط التنشيط والسلوك العدواني لزملاء تجاه طاقم الإداري	0.25	0.01

آما في ما يخص بقية أنماط شخصية الأساتذة فيبدوا حسب نتائج معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة بينها وبين السلوك العدواني للزملاء تجاه الطاقم الإداري.

الجدول رقم (18): يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء تجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
النمط اللامبالي والسلوك العدواني لزملاء تجاه الطاقم الإداري	0.12
النمط الانعزالي والسلوك العدواني الزملاء تجاه الطاقم الإداري	-0.04
النمط النشط والسلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري	-0.09
النمط المرح والسلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري	0.05

2 . أسلوب معاملة الأساتذة واالسلوك العدواني للتلاميذ المستجوبين :

لقد تم جمع مختلف النتائج المتعلقة بأشكال السلوك العدواني للحصول على نتائج تحت محور واحد سمي السلوك العدواني للحصول على نتائج تحت محور واحد سمي السلوك العدواني للحصول على نتائج تحت محور واحد سمي السلوك العدواني، وذلك لتسهيل دراسة العلاقة الارتباطية بين هذا السلوك العدواني وأساليب معاملة الأساتذة.

تبين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب معاملة الأساتذة وظهور السلوك العدواني لدى المستجوبين.

الجدول(19): يبين العلاقة بين المتغيرين للسلوك العدواني.

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
الأسلوب الاستفزازي	0.10
الأسلوب المتسامح	0.02
الأسلوب التسلطي	0.10
أسلوب النبذ	0.04
الأسلوب الديموقراطي	0.04
الأسلوب التشجيعي	0.01

ولكن هذه المعطيات تتغير قليلا لما يتعلق الامر بتقييم المستجوبين لقيام زملاءهم بالسلوك العدواني، حيث تبين نتائج معامل بيرسون وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الأسلوبالاستفزازي للمعلم

وظهور السلوك العدواني لدى الزملاء، وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين أسلوب النبذ و ظهور السلوك العدواني لدى الزملاء.

الجدول رقم (20): يبين. العلاقة بين المتغيرين للزملاء.

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب الاستفزازي و السلوك العدواني للزملاء	0.32	0.01
أسلوب النبذ و السلوك العدواني للزملاء	0.24	0.01

لكن من خلال النتائج المتحصل عليها من معامل بيرسون يتبين لنا أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين أسلوب معاملة الأساتذة وظهور السلوك العدواني للزملاء.

االجدول رقم(21): يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الإرتباط بيرسون
أسلوب التسامح و السلوك العدواني للزملاء	0.09
أسلوب التسلط و السلوك العدواني للزملاء	0.13
الأسلوب الديموقراطي و السلوك العدواني للزملاء	− 0.08
الأسلوب التشجيعي و السلوك العدواني للزملاء	−0.12

أما عندما ننظر للعلاقة بين أساليب معاملة الأساتذة وظهور السلوك العدواني تجاه الزملاء، فيبدوا أن أسلوب النبذ وحده الذي له علاقة مع ظهور السلوك العدواني عند مستوى الدلالة 0.05 ، وجود علاقة موجبة ضعيفة.

الجدول رقم (22): يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أسلوب النبذ والسلوك العدواني للزملاء	0.17	0.05

أما فيما يخص بقية أساليب معاملة الأساتذة فتبين نتائج معامل بيرسون عدم وجود علاقة دلالة بينها وتجاه الزملاء.

الجدول(23): يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون
الأسلوب الاستفزازي و السلوك العدواني للزملاء	0.08
أسلوب التسامح و السلوك العدواني للزملاء	-0.05
أسلوب التسلط و السلوك العدواني للزملاء	0.07
الأسلوبالديمقراطي و السلوك العدواني للزملاء	0.06
الأسلوب التشجيعي و السلوك العدواني للزملاء	0.00

2-3- علاقة أساليب المعاملة بظهور السلوك العدواني تجاه الأساتذة:

يبدوا ان من خلال النتائج المتحصل عليها ان اساليب معاملة الاساتذة ليس لها علاقة بظهور السلوك العدواني للمستجوبين تجاه الأساتذة.

الجدول رقم(24): يبين العلاقة بين المتغيرات للأساتذة

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
أسلوب معاملة الاستفزازي و السلوك العدواني للأساتذة	0.16
أسلوب معاملة المتسامح و السلوك العدواني للأساتذة	0.12
أسلوب معاملة التسلطي و السلوك العدواني للأساتذة	0.14
أسلوب معاملة النبذ و السلوك العدواني للأساتذة	0.13
أسلوب المعاملة الديمقراطي و السلوك العدواني للأساتذة	0.03
أسلوب معاملة التشجيعي و السلوك العدواني للأساتذة	-0.04

2-4- علاقة أساليب معاملة الأساتذة بظهور السلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري:

يبدواأن هناك علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الأسلوب الاستفزازي والسلوك العدواني تجاه الطاقم الاداري عند مستوى الدلالة 0.05 .

الجدول (25): يبين العلاقة بين المتغيرات تجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
اسلوب الاستفزازي و السلوك العدواني للطاقم الاداري	0.27	0.05

أما في ما يخص بقية أساليب معاملة الأساتذة فتبدوا نتائج معامل بيرسون عدم وجود علاقة بينها وبينها وتجاه الطاقم الإداري.

الجدول رقم (26): يبين العلاقة بين المتغيرين تجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
الأسلوب المتسامح و السلوك العدواني للطاقم الاداري	0.11
الأسلوب التسلطي والسلوك العدواني للطاقم الاداري	0.20
أسلوب النبذ و السلوك العدواني للطاقم الاداري	0.22
الأسلوب الديموقراطي والسلوك العدواني للطاقم الاداري	0.10
الأسلوب التشجيعي والسلوك العدواني للطاقم الاداري	-0.16

2-5- علاقة معاملة الأساتذة بالسلوك العدواني تجاه الزملاء :

مرة أخرى تتغير النتائج المتحصل عليها لما يتعلق بتقييم المستجوبين بالسلوك العدواني الذي يقوم به الزملاء تجاه زميلاهم، حيث نلاحظ وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين الأسلوب الاستفزازي والسلوك العدواني تجاه الزملاء عند مستوى الدلالة 0.01.

كما توجد علاقة بين اسلوب النبذ للأشخاص و ظهور السلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء موجبة ضعيفة عند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول (27): يبين العلاقة بين أسلوب المعاملة والسلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب الاستفزازي والسلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء	0.26	0.1
أسلوب النبذ والسلوك العدواني للزملاء اتجاه الزملاء	0.16	0.05

أما من خلال النتائج المنحصل عليها من معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اسلوب المعاملة والسلوك العدواني للزملاء اتجاه الزملاء.

الجدول (28): يبين العلاقة بين المتغيرين الزملاء اتجاه الزملاء.

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون
الأسلوب المتسامح و السلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء	-0.05
الأسلوب التسلطي و السلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء	0.04
الأسلوب الديموقراطي و السلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء	-0.03
الأسلوب التشجيعي و السلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء	-0.07

2-6- معاملة الأساتذة علاقة بسلوك الزملاء العدواني تجاه الأساتذة :

كما كان الشأن فيما يخص أسلوب معاملة الأساتذة بظهور السلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء هناك علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة عند مستوى دلالة 0.05 بين الأسلوب التشجيعي وظهور السلوك العدواني للزملاء تجاه الأساتذة، وكذا وجود علاقة موجبة متوسطة عند مستوى الدلالة 0.01 للزملاء تجاه الأساتذة بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة ضعيفة عند مستوى الدلالة 0.05 بين الأسلوب التسلطي و السلوك العدواني للزملاء تجاه الأساتذة.

جدول رقم(29): يبين العلاقات بين المتغيرين للزملاء اتجاه الأساتذة

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب الاستفزازي و السلوك العدواني للزملاء اتجاه الاساتذة	0.34	0.01
الأسلوب التسلطي و السلوك العدواني للزملاء اتجاه الاساتذة	0.20	0.05
أسلوب النبذ و السلوك العدواني للزملاء اتجاه الاساتذة	0.20	0.05
الأاسلوب التشجيعي و السلوك العدواني للزملاء اتجاه الاساتذة	-0.16	0.05

أما عندما يتعلق الأمر ببقية أساليب المعاملة للأساتذة فلا يبدوا أن لها علاقة بمعاملة الزملاء للأساتذة.

الجدول رقم(30): يبين العلاقة بين لمتغيرين للزملاء تجاه الأساتذة

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون
الأسلوب المتسامح و السلوك العدواني للزملاء تجاه الاساتذة	0.12
الأسلوب الديمقراطي والسلوك العدواني للزملاء اتجاه الاساتذة	-0.13

2-7-علاقة اساليب معاملة الاساتذة بظهور السلوك العدواني للزملاء اتجاه الطاقم الاداري :

يبدوا أن هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب الاستفزازي وأسلوب النبذ والسلوك العدواني للزملاء تجاه الطاقم الإداري.

الجدول(31): يبين العلاقة بين المتغيرين للزملاء اتجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب الاستفزازي والسلوك العدواني للزملاء تجاه الطاقم الإداري	0.34	0.01
أسلوب النبذ والسلوك العدواني للزملاء تجاه الطاقم الإداري	0.29	0.01

أما بقية أساليب معاملة الأساتذة فلا يبدوا أن لها علاقة بمعاملة الزملاء للطاقم الإداري.

الجدول(32): يبين العلاقة بين المتغيرين اتجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون
الأسلوب المتسامح والسلوك العدواني تجاه الطاقم الاداري	0.10
الأسلوب التسلطي والسلوك العدواني تجاه الطاقم الاداري	0.10
الأسلوب الديمقراطي والسلوك العدواني تجاه الطاقم الاداري	-0.04
الأسلوب التشجيعي والسلوك العدواني تجاه الطاقم الاداري	-0.09

من أجل قراءة أوضح لعلاقة أسلوب معاملة الأساتذة وللسلوك العدواني تم تقسيم أساليب المعاملة الى نوعين :

أ . **الأسلوب الايجابي:** (الأسلوب المتسامح، الأسلوبالديموقراطي، الأسلوب التشجيعي).

ب . **الأسلوب السلبي:** (الأسلوب الاستفزازي، الأسلوب التسلطي، أسلوب النبذ).

يبدوا أنه لا توجد علاقة بين الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني لدى المستجوبين أو لدى الزملاء، بشكل عام تجاه الزملاء، الأساتذة، والطاقم الإداري، كماهو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(33): يبين العلاقة بين المتغيرين الأسلوب الايجابي واالسلوك العدواني

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني	-0.03
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني للزملاء	-0.06
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0.01
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.04
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري	0.01
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني للزملاء اتجاه الزملاء	-0.03
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني للزملاء اتجاه الأساتذة	-0.10
الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني للزملاء اتجاه الطاقم الإداري	-0.02

لكن العلاقة تختلف بين الأسلوب السلبي وظهور السلوك العدواني فبالرغم من عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية تبين الأسلوب الايجابي والسلوك العدواني تشكل عام وبين الأسلوب السلبي للسلوك العدواني للمستجوبين اتجاه الأساتذة.

الجدول رقم(34): يبين العلاقة بين المتغيرين للأسلوب السلبي للسلوك العدواني

العلاقة بين المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني للمستجوبين	0.14
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني تجاه الأساتذة	0.18
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني للزملاء تجاه الطاقم الاداري	0.13

إلا أنه من الواضح وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الأسلوب السلبي والسلوك العدواني تجاه الزملاء، و تجاه الأساتذة والسلوك العدواني تجاه الطاقم الإداري عند مستوى الدلالة 0.01 .

جدول(35): يبين العلاقة بين المتغيرين المستجوبين اتجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين التغيريين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني تجاه الزملاء	0,29	0,01
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني للزملاء تجاه الاساتذة	0,30	0,01
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني للزملاء تجاه الطاقم الإداري	0,29	0,01

ووجود علاقة ارتباطيه موجهة متوسطة بين الأسلوب السلبي والسلوك العدواني للمستجوبين تجاه الطاقم الإداري وبين الأسلوب السلبي وكذلك وجود علاقة موجبة طبيعية بين الأسلوب العدواني للزملاء تجاه الزملاء عند مستوى الدلالة 0,05 .

- جدول(36): يبين العلاقة بين المتغيرين للمستجوبين تجاه الطاقم الإداري

العلاقة بين المتغيرين	معامل ارتباط بيرسون	مستوى دلالة
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني للمستجوبين تجاه الطاقم الاداري	0,28	0,05
الأسلوب السلبي والسلوك العدواني للزملاء تجاه الزملاء	0,18	0,05

3 : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

3-1- منافشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: التي مفادها ما يلي:

" توجد علاقة بين أسلوب المعاملة الاستفزازي للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية ".

بالرغم من عدم وجود علاقات ارتباطيه بين أساليب معاملة الأساتذة وظهور السلوك العدواني بشكل عام اتجاه الزملاء واتجاه الأساتذة لدى المستجوبين إلا أن إجابات هؤلاء بخصوص قيام زملائهم بالسلوك العدواني يبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسلوب الاستفزازي للأساتذة وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية تجاه الزملاء والأساتذة والطاقم الإداري، أما عن الاختلاف بين نتائج

المتحصل عليها عند المستجوبين بخصوص قيامهم بسلوك عدواني وبين إجاباتهم حول السلوك العدواني لدى زملائهم فيمكن أن يفسر كما أشرنا إليه سابقا تخوفهم من الضغط المعياري ومن التقييم السلبي للأساتذة بالتحديد.

3-2- عرض النتائج في ضوء الفرضية الثانية: التي مفادها مايلي:

- توجد علاقة بين أسلوب معاملة التسلطي والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية.

بالرغم من عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب التسلطي للأساتذة وظهور السلوك العدواني بشكل عام أو تجاه الزملاء، أو تجاه الأساتذة لدى المستجوبين، إلا أن إجابات هؤلاء بخصوص قيام زملائهم بسلوك العدواني بين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين وجود علاقة بين الأسلوب التسلطي للأساتذة وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية تجاه الزملاء والأساتذة والطاقم الإداري، أما عن الاختلاف بين النتائج المتحصل عليها عند المستجوبين فيما يخص قيامهم سلوك العدواني وبين إجابتهم حول السلوك العدواني لدى زملائهم فيمكن تفسيره كما أشرف سابقا بخوفهم من التقييم السلبي للزملاء.

3-النتائج العامة للدراسة:

من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى العديد من النتائج سوف نقوم بعرضها في مايلي:

-توجد علاقة ارتباطية بين أساليب معاملة الأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية بشكل عام تجاه الزملاء، والأساتذة، والطاقم الإداري لدى المستجوبين.

-توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب الاستفزازي للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية تجاه الزملاء، والأساتذة، والطاقم الإداري عند مستوى الدلالة 0.01

-لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب التسلطي للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية.

-توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب السلبي والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية تجاه التلاميذ، والأساتذة، والطاقم الإداري عند مستوى الدلالة 0.01

-لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب الإيجابي والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية تجاه التلاميذ، والأساتذة، والطاقم الإداري.

-لا توجد علاقة ارتباطية بين نمط شخصية الأساتذة والسلوك العدواني يشكل عام تجاه الزملاء، والأساتذة، والطاقم الإداري لدى المستجوبين.

* لكن عند تقييمهم لزملاء عن ممارستهم للسلوك العدواني فكانت النتائج مختلفة منها مايلي:

-توجد علاقة ارتباطية بين النمط المتعصب للأساتذة وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية تجاه التلاميذ، والأساتذة، والطاقم الإداري عند مستوى الدلالة 0.01

-لا توجد علاقة ارتباطية بين النمط المتشدد للأساتذة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية.

خاتمــة

خاتمة

لقد انطلقت هذه الدراسة من هدف أساسي تمحور حول فهم أساليب معاملة الأساتذة للتلميذ داخل مؤسسة ثانوية ماطي أحسن – الأمير عبد القادر وكذا التعرف على العلاقة القائمة بين السلوك العدواني وأساليب معاملة الأساتذة للتلاميذ.

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال عرض البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات التي دارت حولها الدراسة الميدانية تبين أن الأسلوب الاستفزازي يشجع على ظهور السلوك العدواني في فترة المراهقة خاصة أنها مرحلة حساسة ينتقل فيها التلميذ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد كمحاولة لإثبات الذات.

ومن خلال الدراسة التي تمت بمؤسسة ثانوية ماطي أحسن – الأمير عبد القادر – تبين أن هناك أنماط شخصية وأساليب معاملة الأساتذة تشجع على ظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوية، كل ذلك يدعونا إلى تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة تحسين الأساتذة لأسلوب معاملتهم للتلاميذ .
- تحقيق التفاعل الإيجابي بين الأساتذة والتلميذ .
- الإبتعاد عن الأساليب الإستفزازية للتلميذ كونه في مرحلة تنم عن تغيرات فيزيولوجية سريعة تأثر على شخصيته .
- وضع برنامج توعوي من طرف الإدارة للحد من مخاطر السلوك العدواني.
- تعزيز المراقبة على التلاميذ للتقليل من ظاهرة السلوك العدواني.
- عدم تهميش أفكار التلميذ وأخذها بعين الاعتبار.
- ضرورة ابتعاد الأساتذة عن النمط التعصبي في تعاملهم مع التلاميذ للتقليل من السلوك العدواني .

قائمة المراجع

أولا : الكتب

1- أبو جادو، صالح محمد علي.(2007). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة :عمان.

2- أبو جادو، صالح محمد. (2011). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، عمان: دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة.

3-فاروق، أسامة. (2015). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأسباب، التشخيص، العلاج، الإسكندرية: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

4- بطرس، حافظ بطرس.(2012). المشكلات السلوكية وعلاجها،الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5- الجابوري، حسين محمد جواد. (2013). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

6- الداهري، صالح أحمد .(2012). سيكولوجية المراهقة ومشكلاته مؤسس، الأردن: الوارق للنشر والتوزيع.

7- زرارقة، فيروز مامي، وزرارقة، فضيلة. (2013). السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، المنظور المعالجة،عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

8- زلوف منيرة. (2011). المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأشولين وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

9- زيدان، محمد مصطفى. (1986). النمو لنفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

10- سليم، مريم .(2002). علم النفس النمو، بيروت: دار النهضة العربية.

11- شرادي، نادية .(2006). التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

12- الشربيني، مروة شاكر.(2006). المراهقة وأسباب الانحراف العربية، الإسكندرية: دار الكتاب الحديث.

13- شروخ، صلاح الدين.(2008). علم النفس التربوي للكبار) علم النفس الأندراغوجي، الجزائر: دار العلوم للنشر ولتوزيع.

14- عبد اللطيف، عصام. (2001). سيكولوجية العدوانية وتزويدها منحنى علاجي معرفي جديد، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع..

15- عبد الله، أحمد محمد. (2015). النمو النفسي من السوء والمرض، الإسكندرية: ب د.

16- عز الدين، خالد .(2010). السلوك العدواني عند الأطفال دار أسامة للنشر والتوزيع :الأردن.

17- عطا كريم، عبد الكريم. (2014). الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

18- عمارة، محمد علي .(2003). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

19- غانم محمد حسن. (2009). الشباب المعاصر وأزماته، دراسات نفسية ميدانية، القاهر: مكتبة الدار العربية للكتاب.

20- الغندور، محمد جلال. (2005). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق،القاهرة: دار الجوهر للنشر والتوزيع.

21- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2007). الجودة في التعليم المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

22- الفسفوس، عدنان أحمد. (2006). الدليل الإرشادي لمراهقة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج،

23- قعدان، هنادي أحمد. (2014). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند داون سندوم برنامج تدريبي علاجي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

24- كفافي، علاء الدين. (2009). علم النفس الارتقائي سيكولوجية للطفولة والمراهقة، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

25- محمود، إ براهيم .(1981). المراهقة خصائصها ومشكلاتها، الإسكندرية: دار المعارف.

26- المطيري، عبير هادي. (2013). الاضطرابات السلوكية وجنوح الإحداث، الأردن: دارآمنة للنشر والتوزيع.

27- معوض خليل ميخائيل. (2003). .سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة،الإسكندرية: توزيع مركز الإسكندرية للكتاب.

28- الميلادي، عبد المنعم عبد القادر. (2004). سيكولوجية المراهقة، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

29- نور، عصام. (2015). الأسس النفسية للنمو، الأسكندرية: .مؤسسة شباب الجامعة.

30- همشري، عمر أحمد. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

31- الوافي، عبد الرحمن.(2016). مدخل إلى علم النفس، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع.

ثانيا: الموسوعات العلمية:

32- مياسا، محمد. (1997). الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاج، بيروت: دار الجليل.

ثالثا: المعاجم:

33- صالح، علي عبد الرحيم. (2014). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع

رابعا: المجلات:

34- معمري بشير، وإبراهيم ماجي. (2004). أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية) لدى الشباب الجامعي (شبكة العلوم العربية العدد -4 الجزائر، الصفحة 14-25.

35- مجلي، عبد الله. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن في مرحلة التعليم الأساسي لمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق المجلد29 ، العدد الأول، الصفحة 59-104.

36- زرارقة، فيروز مامي، و زرارقة فضيلة . (2013). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق، (الجزائر). دراسات في الطفولة، العدد 4، الصفحة 1-156.

37- يحياوي، حسينة. (سبتمبر 2013). علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين، (الجزائر)9مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد12، الصفحة، 111-120.

38- مخلوفي، سعيد عبد الله. (يونيو 2016). علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، (الجزائر). مجلة جامعة الشارقة، العدد1 المجلد13، الصفحة 29-61.

خامسا: الرسائل الجامعية:

39- إسعيد، دانيال سليم خالد إسعيد .(2003). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية لكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

40- بركات، أسيا بنت علي راجح .(2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والاكتساب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

41- جدو، عبد الحفيظ. (2014). إستراتجية مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين داوي صعوبات التأقلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة. سطيف.

42- جموعي، العربي. (2018). فاعلية برنامج إرشادي (معرفي سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لحاجاتهم الإرشادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين.

43- صندلي، ريمة .(2012). الضغوط النفسية واستراتجيات المواجهة المستعملة لدى المراهق المحاول للانتحار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة فرحات عباس. سطيف.

44- الطيارة، رسالة فهد بن نعبد العزيز. (2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض.

45- العبد الكريم، خولة بنت عبد الله السبتيي .(2004). مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود. الرياض.

46- عبد الله، آلاء كمال أحمد. (2018). الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، معهد البحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية.

47- قوعيش، مغنية. (2007). فاعلية الإرشاد النفسي التربوي في حفظ السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية. مستغانم.

48- مجذب، رزيقة .(2011). الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهوره القلق (حالة-سمة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري تيزي وزو .

49- مزغراني، حليمة .(2015). أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران.

50- مسعودة، بن علية .(2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري رسالة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. بسكرة.

51- هداية، بن صالح. (2016). فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى المراهق المتمدرس رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. الجزائر.

سادسا: مراجع أجنبية، مجلات:

52- Alexa,c,Cutis oct,2015.Defing Adolscence Youmal of Adolescencent And Family Health Volme7,Issue2.

53-Bimal charan swainph.D.ymly,aw2016 scholarly research.journal for interdisuphimary Studies,social,and Emotiinal Problens of Adolexents Volme 4/25p.

54- Saba hashin,Yume 2013 ; Adolexence age of Stom And Stres,reveo of arts And Hunanties Volum 2 No :1p19-33.

قائمـــة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الملحق رقم (1)

إستمارة بحث بعنوان:

أساليب معاملة الأساتذة وعلاقتها بالسلوك العدواني عند تلاميذ الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية ماطي أحسن – الأمير عبد القادر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر– تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالب:

بوحاريش يزيد

تحت إشراف الأستاذ:

بوطاجين عادل

أخي التلميذ أختي التلميذة:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر حول الموضوع المشار إليه أعلاه نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونطلب منكم الإجابة على البنود التالية وذلك بوضع علامة (×) أمام الجواب الصحيح من وجهة نظركم، مع العلم أن هذه المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لغرض علمي. تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: .....

المستوى: 1 ثانوي ☐ 2 ثانوي ☐ 3 ثانوي ☐

إعادة السنة: نعم ☐ لا ☐ عدد المرات.....

المحور الأول: **أساليب معاملة الأساتذة**

– بعد حصولي على نقاط ضعيفة، يشجعني أساتذتي على مواصلة الاجتهاد:

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– بعد القيام بعمل جيد أحصل من أساتذتي على ملاحظات إيجابية:

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– بعد القيام بعمل جيد أحصل من أساتذتي على نقاط إضافية:

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– يتقبل أساتذتك الآراء المخالفة لآرائهم داخل القسم:

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– يأخذ أساتذتك برأي التلاميذ في بعض الأنشطة:

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– هل يتجاوز أساتذتك عن أخطاء التلاميذ؟

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– هل يتساهل أساتذتك مع التأخرات؟

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– هل يتساهل أساتذتك مع التهاون في إعداد الوظائف المنزلية؟

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

المحور الثاني: **نمط شخصية الأستاذ**

- لا يقبل أساتذتكم مناقشة التلاميذ لأفكارهم: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- لا يقبل أساتذتكم بمناقشة تعليماتهم: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل يتجنب أساتذتكم التعامل مع التلاميذ الذين اقترفوا أخطاء؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل يتجنب أساتذتك التعامل مع التلاميذ ضعاف المستوى؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل يتجنب أساتذتك التعامل مع التلاميذ كثيري المشاكل؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل يقوم أساتذتك بتوجيه ملاحظات محقرة للتلاميذ؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل يقوم أساتذتك بتوجيه ملاحظات سلبية عن المظهر الخارجي لزملائك؟

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل يقوم أساتذتك بالسخرية من النتائج الدراسية للتلاميذ أمام زملائهم؟

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل يقوم أستاذتك بالإشارة للعلاقات العاطفية للتلميذ أمام زملاءه؟

دائما ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- لا يقبل أساتذتك مناقشة أفكارهم: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- سريعو الغضب لأتفه الأسباب: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- يعارضون أي فكرة جديدة: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- لا يستطيع أساتذتكم التحكم في التلاميذ داخل القسم: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- لا يستطيع أساتذتكم عقاب التلاميذ الذين يستحقون ذلك: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل أساتذتكم صارمون في العمل؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل أساتذتكم صارمون مع الوقت؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل أساتذتكم صارمون في تطبيق القوانين؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐
- هل أساتذتكم صارمون في تصحيح الواجبات؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- لا يقتنع أساتذتي بإجابات التلاميذ: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- يتذمر أساتذتي من الظروف المادية للمؤسسة: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- يتذمر أساتذتي من بعضهم البعض: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- لا يحترم أساتذتي الوقت: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- لا يهتم أساتذتي بهندامهم: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- لا يتعامل أساتذتي مع التلاميذ خارج القسم: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- لا يتعامل أساتذتي مع التلاميذ في أوقات الراحة: **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل يقوم أساتذتكم بالإجابة على كل أسئلتكم؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل أساتذتكم كثيرو الحركة في القسم؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل أساتذتكم مهتمون بمشاكل الطلبة واهتماماتهم؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل يتسم أساتذتك بالبشاشة؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل أساتذتك كثير التنكيث والضحك مع الطلبة؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل يحدثكم أساتذتكم عن الآداب المطلوبة داخل المؤسسة؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

المحور الثالث: **السلوك العدواني**

- هل سبق وأن قمت بضرب أحد زملائك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك: **اللكم أو الركل** ☐ **بالصفع** ☐ **بالبصق** ☐ **باستعمال أداة** ☐ **بالعراك** ☐

هل يحدث ذلك معك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وأن قمت بضرب أستاذك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك: **اللكم أو الركل** ☐ **بالصفع** ☐ **بالبصق** ☐ **باستعمال أداة** ☐ **بالعراك** ☐

هل يحدث ذلك معك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وأن قمت بضرب أحد أفراد الطاقم الإداري ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك: **اللكم أو الركل** ☐ **بالصفع** ☐ **بالبصق** ☐ **باستعمال أداة** ☐ **بالعراك** ☐

هل يحدث ذلك معك ؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بتوجيه كلام جارح لأحد زملائك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

هل كان هذا الكلام: **شتم** ☐ **كلام بذيء** ☐ **نعته بصفة** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وأن قمت بتوجيه كلام جارح لأحد أساتذتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وأن قمت بتوجيه كلام جارح لأحد أفراد الطاقم الإداري ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل يحدث معك ذلك ؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بسلوك مهين لأحد زملائك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"،هل كان ذلك؟ **رفض مصافحته** ☐ **تركته يتكلم وانصرفت** ☐ **تجاهل كلامه معك** ☐

هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بسلوك مهين لأحد أساتذتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك؟ **رفض مصافحته** ☐ **تركته يتكلم وانصرفت** ☐ **تجاهل كلامه معك** ☐

هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بسلوك مهين لأحد أفراد الطاقم الإداري؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك؟ **رفض مصافحته** ☐ **تركته يتكلم وانصرفت** ☐ **تجاهل كلامه معك** ☐

هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بالسخرية من أحد زملائك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك من؟ **عاهة جسدية** ☐ **وضعه الإقتصادي** ☐ **لباسه** ☐

هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بالسخرية من أحد أساتذتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك من ؟ **عاهة جسدية** ☐ **طريقة حديثه** ☐ **مظهره الخارجي** ☐

هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بالسخرية من أحد أفراد الطاقم الإداري؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك من؟ **عاهة جسدية** ☐ **طريقة حديثه** ☐ **مظهره الخارجي** ☐

هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بتهديد أحد زملائك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك؟ **بالضرب** ☐ **بالوشاية به** ☐ **بالشكوى به** ☐

هل يحدث ذلك معك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بتهديد أحد أساتذتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك؟ **بالضرب** ☐ **بالوشاية به** ☐ **بالشكوى به** ☐

هل يحدث ذلك معك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

- هل سبق وقمت بتهديد الطاقم الإداري؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل كان ذلك؟ **بالضرب** ☐ **بالوشاية به** ☐ **بالشكوى به** ☐

هل يحدث ذلك معك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

هل يوجد بين زملائك من يقوم بذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **أبدا** ☐

– هل أنت عنيد في تعاملك مع زملائك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

– هل أنت عنيد في تعاملك مع أساتذتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

– هل أنت عنيد في تعاملك مع أفراد الطاقم الإداري؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

– هل سبق وأن ماطلت في الاستجابة لأوامر الأساتذة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

– هل سبق وأن ماطلت في الاستجابة لأوامر أفراد الطاقم الإداري؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم"، هل يحدث معك ذلك؟ **دائما** ☐ **في الغالب** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐